اتفاق سري في محادثات جونسون - فيصل ضد الشعوب العربية

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

٢٤ حزيران ١٩٦٦
٥ ربيع الاول ١٣٨٦
5 תמוז 5726
24.6.1966
No. 13 Vol. XXIII
العدد ١٣ السنة ال ٢٣

Al-Ittihad — המחיר 35 אגורות — الثمن ٣٥ اغورا — אל אתיחאד

عمال البناء في سايغون يضربون

سايغون ـ ٩ الاف من عمال البناء في سايغون اعلنوا الاضراب احتجاجا على المعاملة السيئة التي يلاقونها . وهم يطالبون بزيادة الاجور وتحسين شروط العمل . وسيؤدي هذا الاضراب الى تعطيل بناء المطارات الامريكية العسكرية كما سيؤدي الى تعطيل البناء في سايغون نفسها .

مؤتمر للدبلوماسيين المصريين

من المنتظر ان يفتتح ، محمود رياض ، وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة ، مؤتمرا يوم السبت (غدا) للدبلوماسيين المصريين الموجودين في البلدان العربية. وسيبحث المؤتمر في قضايا عربية ، منها الموقف من مشكلة اليمن والخلافات مع فيصل

شحنة من طائرات ميغ ٢١ الى الجزائر

في نبأ من الجزائر ان الاتحاد السوفييتي سلم امس للجزائر شحنة جديدة من طائرات ميغ ٢١ وبذلك بلغ عدد الطائرات التي سلمها الاتحاد السوفييتي للجزائر حتى الان ٦٠ طائرة .

الحكم ٢٠ عاما على ٧ من الوطنيين في روديسيا

حكمت محكمة عسكرية في روديسيا على ٧ من الوطنيين بالسجن ٢٠ عاما بتهمة الشروع في حرب العصابات للاطاحة بحكومة الاقلية البيضاء في روديسيا .

وقد رفض المتهمون الاعتراف بالمحاكمة لان الحكومة غير شرعية وعملها غير مشروع .

٢٢ حزيران ١٩٤١ الذكرى السنوية ال ٢٥ على هجوم جيش هتلر على الاتحاد السوفييتي

مالينوفنسكي وزير الدفاع السوفييتي :

يحذر من الخطط العدوانية المشتركة لامريكا والمانيا الغربية

جريدة برافدا تقول انه بالامكان منع المانيا الغربية من اشعال حرب جديدة

حذر وزير الدفاع السوفييتي الجنرال مالينوفنسكي من الخطر الناتج عن «الوحدة العسكرية العدوانية التي تقوم اليوم بين الولايات المتحدة والمانيا الغربية» وذلك في مقال نشرته ازفستيا الصحيفة الرسمية للحكومة السوفييتية بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة والعشرين لهجوم المانيا الهتلرية على الاتحاد السوفييتي .

الجنرال مالينوفنسكي

مقال في البرافدا

وبهذه المناسبة كتبت البرافدا صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي مقالا جاء فيه ان «الدرس الاساسي الذي تعلمته الشعوب من الكفاح ضد الفاشية ايام الحرب العالمية الثانية هو انه بالامكان منع المانيا من ان تبدأ حربا جديدة» .

وقالت برافدا في مقالها ان المانيا الغربية يزداد باستمرار طابعها العدواني وانه لم يعد فارق بين سياسة حكومة بون وسياسة هتلر : فالمانيا الغربية تسير على طريق اعادة التسلح ويسيل لعابها على السلاح الذري ، وعلى مجال ـ حيوي لها في المانيا الشرقية ، وقد اقامت جيشا تحول الى القوة الرئيسية لحلف الاطلنطي في اوروبا .

وجاء في المقال ان الامور لن تعود الى سابق عهدها «لان الاتحاد السوفييتي هو قلعة السلام والاشتراكية والحارس القادر على صيانة امن الشعوب ضد الرجعية وعدوانية المستعمرين»

برقية اولبرخت للحكومة السوفييتية

وارسل والتر اولبرخت رئيس المانيا الشرقية برقية للحكومة السوفييتية جاء فيها : اننا نكافح جنبا الى جنب مع الاتحاد السوفييتي وباقي الدول الاشتراكية ، ضد المؤامرات الخطرة الانتقامية السوداء لحكام بون . وسنبذل كل جهودنا لصيانة السلام في اوروبا .

كلمة الاتحاد

ذروة امريكية ـ سعودية ومشروع حلف سري

الزيارة التي قام بها الملك سعود الى واشنطن في هذا الاسبوع هي بلا شك واقع ذو مغزى هام ، لان المحادثات التي اجراها مع جونسون والمسؤولين الامريكيين والتي احيطت بالسرية التامة تنطوي على مخططات خطيرة للغاية بالنسبة للشعوب العربية .

ويستفاد من المعطيات الواردة من اوساط قريبة لوزارة الخارجية الامريكية ووزارة الحربية ان مخططا معينا قد عرض على الملك فيصل لانشاء حلف عسكري جديد في الشرق الاوسط .

فقد اذاع راديو موسكو انه يتوقع عقد اتفاق سري بين امريكا والسعودية يتضمن خطة لتنسيق الجهود بين امريكا والسعودية واسرائيل من جهة وبين السعودية والرجعية العربية من جهة اخرى ..

واورد راديو موسكو ايضا ان حكومة اسرائيل احيطت علما بهذا الاتفاق الذي يحظى بتاييد بون ولندن .. فهذه الدول ابدت موافقتها على مواصلة امداد الجيش الاسرائيلي بالسلاح ، كجزء من هذا الاتفاق على ما يظهر .

وذكرت المصادر السوفييتية ايضا ان حكام اسرائيل كانوا قد اعربوا عن موافقتهم على دعوة فيصل الى واشنطن ، لانه يكون هناك اكثر استجابة . وتقول هذه المصادر ان واشنطن كانت متفائلة بنجاح مشروعها .. اعتمادا على ملايين الدولارات التي تصل الى الرصيد الملكي الخاص من شركات النفط الامريكية ، مستغلة المشاكل الداخلية التي يجابهها سعود وخوفه من فقدان العرش ، هذا الخوف الذي كان ولا يزال يسيطر على سياسة حكام العربية السعودية ويجعلهم اداة طيعة في ايدي الامريكيين .

وما كتبته صحيفة واشنطن بوست بمناسبة هذه الزيارة فيه تاكيد لرغبة الملك فيصل في حماية امريكية .. وتلميح الى مصالح امريكا في المنطقة حيث كتبت «انه يهم الولايات المتحدة الدفاع عن السعودية في وجه العدوان والمناورات الناصرية» . كما ان فيه تلميحا الى فكرة اقامة الحلف الاسلامي بتاييد امريكي .

وليس من باب الصدفة ان يرحب حكام اسرائيل ايضا بفكرة انشاء الحلف . فحكام اسرائيل يعرفون ان تنظيم حلف يحظى بتاييد الغرب ومساعدته يقوي نفوذ الغرب في المنطقة وبالتالي يدعم السياسة الاسرائيلية الرسمية التي تعتمد على حماية الاستعمار الغربي .

(البقية على صفحة ٦ عمود ٤)

الوفد الصيني يواجه عزلة تامة في مجلس السلام

المندوب السوفييتي : حل النزاع الاسرائيلي ـ العربي ممكن على اساس الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني

بعد اربعة ايام من العمل المركز ، انتهت في ١٧ حزيران دورة مجلس السلام العالمي في جنيف باتخاذ القرارات ، ومنها القرارات الخاصة بفيتنام وامن اوروبا وكفاح شعوب اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ومن اجل الاستقلال التام وضد العدوان والاعمال الهدامة والتدخل الاستعماري

وبالاضافة لذلك اتخذت عدة قرارات بخصوص روديسيا ، كوبا ، والمستعمرات البرتغالية ، واندونيسيا وقرار خاص بالشرق الاوسط . وفي قضايا تنظيمية اتخذ قرار خاص بتركيب حركة السلام وتقرر ارسال مذكرة الى اعضاء لجنة نزع السلاح التابعة لهيئة الامم المتحدة والبالغ عددهم ١٨

وامتازت الدورة بابحاث جدية وموزونة في جلساتها العامة وفي اجتماعات اللجان المختلفة . وثارت مناقشات عنيفة مع الوفد الصيني الذي امتلات خطبه بالافتراءات والشتائم التي شجبها كل المشتركين في المجلس . والقرار الخاص بفيتنام مثلا اتخذ بامتناع الوفدين الصيني والالباني فقط .

وقد وافقت كل الوفود على القرار الخاص بشعوب اسياوافريقيا وامريكا اللاتينية . وضدها صوت فقط المندوبون الصينيون وعضوا الوفد الاسرائيلي ش . درخ وا . هليفي واما ا. شلونسكي وي. مايوس فقد امتنعا . وصوت الى جانب القرار توفيق طوبي واستر فلنسكا .

وعند تقديم مشروع القرار الخاص بالوضع في الشرق الادنى ، اقترح الرفيق توفيق طوبي خمسة تعديلات، ومع انه لم تجر الموافقة عليها الا انها كانت مفهومة جيدا من قبل المشتركين في المؤتمر ، وعقب تقديمها ، قام الجنرال ليستر من اسبانيا بتقديم اقتراحات تعديل ، ووفق عليها .

ومن الجدير بالذكر الاشارة الى كلمة المندوب السوفييتي في هذه اللجنة ، ماكسودوف ، الذي اجاب على الافتراءات الصينية ، مصيبا كبد الحقيقة . ومن ضمن ما تعرض له كانت العلاقات الاسرائيلية ـ العربية وكان مضمون كلامه كما يلي : اننا نحترم رغبة جماهير الشعب في اسرائيل لحل النزاع الاسرائيلي ـ العربي بالطرق السلمية . ان هذا ممكن فقط على اساس الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني . وما دامت حكومة اسرائيل الرجعية والموالية للاستعمار تواصل موقفها فانها هي المسؤولة عن الوضع القائم. ولم تقترح الحكومة السوفييتية ولا اي مصدر سوفييتي اخر ان روح طشقند تنطبق على النزاع الاسرائيلي العربي بسبب الوضع الذي يختلف ولا يصح الخلط بين الامور .

واتخذ القرار الخاص بالوضع في الشرق الاوسط بعد نقاش طويل . وحوله اختلف الراي بين اعضاء الوفد الاسرائيلي . توفيق طوبي صوت

(البقية على صفحة ٦ عمود ٧)

قرار مجلس السلام العالمي حول الشرق الاوسط

اوضاع خطيرة تنشا في الشرقين الادنى والاوسط . الامبرياليون الامريكان والانجليز والالمان الغربيون ، القلقون من تعاظم حركة التحرر والتقدم في اقطار المنطقة ومن انجازات هذه الاقطار في مجالات التطوير الاقتصادي والاجتماعي ، يقيمون تجمعهم للهجوم للقضاء على هذه الحركة ووقف تقدمها . ولتحقيق مهمتهم الاساسية ، الا وهي مواصلة نهب ثروات هذه البلاد بجشع اكثر ، يشددون ضغطهم وتدخلهم في الشؤون الداخلية لاقطار المنطقة ويشجعون الانظمة والقوى الرجعية في تامرهم على الانظمة المتقدمة القائمة في عدد من الاقطار العربية .

وبتسمية مشروعهم العدواني باسم «استراتيجية شرق السويس» ، يحاولون متسترين وراء الدين ، احياء حلف بغداد المنهار ، بواسطة «الحلف الاسلامي» . ويلقى هذا المسعى مساعدة حكام العربية السعودية المغرقة في الرجعية ، والاوساط الرجعية الحاكمة في الاردن ، والتاييد غير المشروط من اسرائيل التي تحولت الى اداة للاستعمار بجريرة سياسة حكامها . لهذا الغرض يزودون اسرائيل والمملكة السعودية والاردن بكميات كبيرة من اسلحة الهجوم . ويدفعون هذه الدول في طريق المغامرات والاستفزازات ضد الجمهورية اليمنية والجمهورية العربية السورية والجمهورية العربية المتحدة .

فسوريا تتعرض لخطر كبير. وقوات اسرائيلية واردنية تحتشد على حدود سوريا في انتظار اوامر التدخل ، بتاييد من الامبرياليين ، لاسقاط النظام المتقدم فيها ، وذلك كخطوة اولى للقضاء على النظام المتقدم في الجمهورية العربية المتحدة ، وفي نهاية الامر ، لتصفية حركة التحرر والتقدم العربية .

امام هذا الخطر في الشرقين الادنى والاوسط ، فان مجلس السلام العالمي يدعو قوى السلام والحرية في العالم لان تكون على حذر ، ويندد بالتدخل والضغط الاستعماري الدائم الموجه الى اقطار المنطقة ويدعو هذه القوى الى ابداء تضامنها مع نضال شعوب هذه المنطقة لاحباط المشاريع الهدامة ضد الاقطار العربية المتحررة وحركة التحرر القومي في الشرق الاوسط :

ـ ضد ما يدعى «الحلف الاسلامي» ولتصفية القواعد العسكرية التي اقامها الامبرياليون .

ـ لاستعادة الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني

ـ منح التاييد للنضال البطولي لشعوب الجنوب العربي ، في اليمن ، والخليج الفارسي ، من اجل الاستقلال والتحرر ولارغام الحكومة البريطانية على احترام قرارات الامم المتحدة

(البقية على صفحة ٦ عمود ٦)

ديغول يزور محطة الاقمار في الاتحاد السوفييتي

المباحثات تجري في جو من الود والصداقة

موسكو ـ بدأ الرئيس الفرنسي الجنرال ديغول جولته في ربوع الاتحاد السوفييتي . وقد وصل امس الى مدينة نوفي سيبيرسك التي تبعد مسافة ٥٠٠٠ كيلومتر عن موسكو في طريقه الى محطة اطلاق الاقمار الفضائية السوفييتية التي سيزورها غدا (السبت) . وكان برفقته رئيس الاتحاد السوفييتي بودغورني . وقد جرى للرئيس الفرنسي استقبال حافل في المدينة باشتراك اكثر من ١٥٠ الف شخص . وقد رحب رئيس المدينة بالرئيس الفرنسي واشاد بالدور الهام الذي لعبه الشعب الفرنسي اثناء الحرب العالمية الثانية . وتحدث ديغول عن التقدم الهائل الذي احرزه الاتحاد السوفييتي في سيبيريا .

ومن المنتظر ان يتم التوقيع على اتفاقيتين بين البلدين في حقل الفضاء والعلم .

وكانت المباحثات التاريخية بين الزعماء السوفييت ورئيس فرنسا الجنرال ديغول قد بدات يوم الثلاثاء الماضي في جو من الود والصداقة .

وفي اليوم الاول من وصوله اجرى الجنرال ديغول مباحثات مع الزعماء السوفييت استمرت ثلاث ساعات استعرضت خلالها قضايا معقدة في اوروبا . واشترك في المباحثات بشكل نشيط سكرتير الحزب الشيوعي السوفييتي ليونيد برجنيف . واهم القضايا التي جرى التاكيد عليها هي العلاقات بين الغرب والشرق وقضية المانيا . وقد جرى الاتفاق على ان المباحثات بين الطرفين ستتركز حول القضايا الاوروبية . وقال الجنرال ديغول لبرجنيف انه يعتقد بان المباحثات بين الشرق والغرب بامكانها ان تكون مفيدة للغاية . وحسب رايه على دول الغرب وبضمنها المانيا الغربية الاقتداء به في اجراء مثل هذه المباحثات .

وقد خصصت مباحثات يوم الثلاثاء لبحث اقتراح وزير الخارجية السوفييتي عقد مؤتمر اوروبي على اعلى مستوى لبحث قضايا امن اوروبا

وجاء في البيان الذي نشر عن هذه المحادثات : «اجرت المحادثات في جو من الود والصداقة . وبحثت فيها قضايا هامة ذات صفة سياسية عالمية» .

وكان ديغول قد القى خطابا من شرفة عمارة بلدية موسكو في شارع غوركي استمع اليه اكثر من ٣ الاف شخص على الرغم من العاصفة الرعدية التي اجتاحت موسكو في تلك اللحظة . وديغول هو اول زعيم غربي يعطى له شرف القاء خطبة من هذه الشرفة التي خطب منها ، مرة ، لينين .

وقد حيا ديغول الجماهير بالروسية بقوله : «عاشت موسكو ، عاشت روسيا ، تعيش الصداقة ، تعيش الصداقة الابدية بين شعوب فرنسا والاتحاد السوفييتي» .

وزار ديغول جامعة موسكو والقى فيها خطابا قال فيه ان الاتحاد

(البقية على صفحة ٦ عمود ٧)

الامريكيون يوجهون خطى فيصل

كتبت نيوز ويك الامريكية : ان فيصل لم يأت الى الولايات المتحدة لحديث المجاملات بل لاجراء ابحاث جدية حول دوره القيادي « التقليدي » في الشرق الاوسط وعلاقة هذا الدور بالولايات المتحدة . وقالت الصحيفة ان اهمية السعودية لامريكا ، انها تقع على ملتقى طرق استراتيجية ، وفيها اغنى موارد البترول وان ملكها الشخصية الوحيدة التي تقف امام عبد الناصر . فهو قد نجح في منع ناصر من تثبيت اقدامه في الجزيرة العربية، ويدعو الى بعث الافكار الاسلامية كدرع واق من الافكار الاجنبية ،

وذكرت الصحيفة ان فيصل سيطلب تاييد الولايات المتحدة له ضد عبد الناصر . واشارت الصحف الاميركية الاخرى ان المسؤولين الامريكيين قد طلبوا الى فيصل ان يكون حذرا في تصريحاته حتى لا تظهر امريكا انها هي التي تقف وراء الحلف الاسلامي ..

اما الضجة المفتعلة في اسرائيل ضد تصريحات فيصل المعادية لليهود ولاسرائيل ، فتهدف من جهة معينة الى رفع هيبة الملك فيصل في العالم العربي . ويتوقع ان يعقد اتفاق سري جديد بين امريكا والسعودية . (اقرأ كلمة الاتحاد) .

اقامة ائتلاف دمقراطي في مجلس عبلين المحلي

الائتلاف يطيح برئاسة «المختار» عرسان سلمان ونائبه روحي زيدان وينتخب هواش حاج رئيسا للمجلس وعبدالله الخطيب وعلي عثمان نائبين للرئيس . الائتلاف الدمقراطي يلاقي التأييد الواسع في عبلين

عبلين ـ لمراسلنا ـ في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم السبت الماضي ١٨ـ٦ـ٦٦ عقد المجلس المحلي في عبلين جلسة طارئة لنزع الثقة من رئيس المجلس المحلي عرسان سلمان ونائبه روحي زيدان .. وقد دعا لهذه الجلسة ستة اعضاء من ١١ عضوا هم مجموع اعضاء المجلس .



هواش الحاج

وفي هذه الجلسة تم نزع الثقة من الرئيس ونائبه روحي زيدان .. وانتخب الاخ هواش حاج رئيسا للمجلس المحلي مع كل صلاحيات رئيس المجلس ، بدون التفرغ لعمل المجلس وبدون معاش . وانتخب نائبان للرئيس متفرغان للعمل في المجلس بمعاش هما الاخوان عبدالله الخطيب وعلي احمد عثمان . وتمت الموافقة على كل ذلك باصوات الاعضاء الستة الحاضرين وهي : ٣ اصوات عن جبهة عبلين الدمقراطية ، وصوتين عن حزب المبام ـ قائمة الازدهار ـ وصوت واحد عن القائمة الاسلامية .

وكان الاعضاء الخمسة الباقون المؤيدون لرئيس المجلس السابق قد تغيبوا عن الجلسة امعانا في التامر .. وقد عقدت الجلسة بغيابهم .

هذا وقد القى رئيس المجلس الجديد الاخ هواش حاج كلمة شكر بها الاعضاء الذين اولوه ثقتهم وقال : اتامل في الجلسات القادمة ان يحضر جميع الاعضاء المخلصين لمصلحة القرية وتقدمها وازدهارها . ان مجلسنا ليس مجرد ملكا لفرد او لجماعة انما هو مجلس قرية عبلين .. وانا اعدكم وعدا صادقا ان هذا المجلس سيبني قريتكم وينظم العمل الاداري فيها ويتعاون مع الجميع لخير القرية وتقدمها . كذلك اعدكم بالجماعية في العمل حتى تكتمل الصورة لكل نواحي النشاط في القرية .

والجدير بالذكر ان خربشات عرسان سلمان رئيس المجلس السابق لم تنته ، فاعترض على هذه الجلسة وادعى انها غير قانونية .

ومنعا للالتباس وتثبيتا لجلسة يوم السبت ١٨ـ٦ـ٦٦ عقد المجلس المحلي في عبلين جلسة اخرى يوم الاربعاء ٢٢ـ٦ـ٦٦ الساعة ١٢ ظهرا، واتخذت في هذه الجلسة نفس القرارات السابقة ومرة اخرى لم يحضر عرسان وزمله الخمسة هذه الجلسة . وبذلك اصبحت هذه القرارات نافذة المفعول منذ يوم الاربعاء الماضي . وقد ارسلت محاضر الجلسات حالا ، في البريد المسجل الى القائمقام وحاكم اللواء .

والمعروف ان انتخابات مجلس عبلين المحلي جرت قبل سنة في ٨ـ٦ـ٦٥ .. وقد ترأس المجلس خلال هذه المدة عرسان سلمان المذكور عميل المباي المعروف ، والذي كان قبل الانتخابات رئيسا للمجلس المعين لمدة خمس سنوات بلا منازع . وكان قبل ذلك «مختارا» في زمن الانتداب و«مختارا» في اسرائيل .

وفي الانتخابات التي جرت قبل سنة للمجلس المحلي نال عرسان رغم جميع المساعدات المشبوهة ٢٩ بالمئة فقط من مجموع الاصوات . ولكن بفضل اولي الامر اصبح رئيسا

(البقية على صفحة ٦ عمود ٦)

اتصالات بين زعماء الاكراد والحكومة العراقية لحل المشكلة الكردية سلميا

بغداد ـ اعلنت صحيفة « الاخبار » العراقية ان القتال بين الثوار الاكراد وقوات الحكومة العراقية قد توقف .

واضافت الصحيفة ان توقف القتال جاء نتيجة للخطوات التي اتخذتها الحكومة العراقية مؤخرا لحل المشكلة الكردية بالطرق السلمية .

واعلنت صحيفة عراقية اخرى هي صحيفة « الثورة العربية » ان الاتصالات مستمرة بين السلطات العراقية وزعماء الاكراد . وستعرف نتائج هذه الاتصالات خلال الاسبوعين القادمين .

واضافت هذه الصحيفة ان زعماء عراقيين معينين يقومون باتصالات مباشرة مع الاكراد بصفة غير رسمية «بهدف الاعداد لجو ايجابي ملائم لانهاء القتال بشكل تدريجي »

وذكرت الصحيفة ان وفدا كرديا من شمال العراق يضم شخصيات كردية بارزة ، وصل الى العراق مؤخرا استجابة لدعوة وجهها رئيس الحكومة العراقية الدكتور عبد الرحمن البزاز .

وكان وفد اخر قد وصل الى بغداد برئاسة جلال الطالباني ، احد مساعدي الملا البرزاني ، زعيم الثوار الاكراد ، لاجراء مفاوضات مع حكومة بغداد تستهدف تسوية المشكلة الكردية .

مختصر مفيد
((هَيتَ لك))

دقت الساعة ..

وضغطت يد خفية في الظـلام ، فانطلقت من جديد ، بعض الرؤوس المعروفة بالطاعة والانحناء الدائم والخدمة الجانية .. للاسياد بالطبع! وهذا امر اعتدنا له في كل موسم .. فكلما دق الكوز بالجرة ، كما يقولون، جرد النظام القائم اسيافا صدئة من اغماد لامعة .. ووقف على منابر الصحافة ونادى : حي على القتال .. ودفع الى الميدان بهؤلاء الفرسان :

الاول اسمه : رستم بستوني، الخبير في الهندسة المعمارية .. وسيكولوجية الحرباء .. وبناء المجد الزائل في شتى حوانيت السياسة حتى استقر اخيرا في حضن الام ـ المباي !

والثاني ـ سليم جبران الحائز على لقب سكرتير الدائرة العربية فيمباي !

والثالث ـ سهيل شكري الحائز على «امانة» الوقف الاسلامي في حيفا !

والرابع ـ محمد حبيشي الذي نال بفضل خدماته لقب نائب رئيس بلدية عكا

والخامس ـ توفيق الشوملي الذي ما زال يسعى ويمسح ويوشوش ويبدو حتى يحصل على لقب جديد بالخدمات !

هؤلاء الفرسان الخمسة شكلوا لجنة مبادرة بزعامة رستم بستوني وبتوجيه اليد الخفية في الظلام ، يكون من اهدافها التطواف في القرى العربية في حملة شرح واسعة .. ومن ثم يسافر هؤلاء الفرسان الى خارج البلاد .. الى هيئة الامم المتحدة يقولون للعالم : ان زعماء الدول العربية لا ينطقون باسم العرب في اسرائيل.اما الناطقون الحقيقيون، فهم!

نحن على ثقة من ان المواطنين العرب سيجيبون على اسئلة هؤلاء «الموظفين» بطرقهم وطرافاتهم الخاصة .. وقد يضطرون احيانا الى حماية البوليس من قسوة الطرافة !!

ولكننا مع ذلك لا نستطيع التقليل من خطورة هذا العمل المشين الذي يهدف الى تبييض وجه النظام القائم .. واستنزاع شهادة طاعة .. وصك غفران من العرب .. وتوقيعا على صك تنازل عن حقوقهم القومية العادلة .. واضطرار السلطات الى اللجوء الى مثل هذه اللعبة الخطرة يكشف بشكل ساطع عن اهمية تمسك عرب اسرائيل بحقوقهم .. انها اهمية حاسمة سواء كان في الداخل ام في الخارج . وسعي السلطات للحصول على شهادة عرب اسرائيل للتلويح بها امام العالم هو احد الاحلام الكبيرة التي تراودها في الليل والنهار .. لانها تقول ان اصحاب الحق راضون هانئون في جنة اسرائيل .. فما شانكم انتم يا عرب ! انها محاولة دنيئة لنشر الريبة والشكوك في العالم العربي والعالم التقدم بنضال عرب اسرائيل الدائم من اجل حقوقهم اليومية والقومية . وهذه المحاولات الرسمية تكشف عن الافلاس السياسي لهذه السياسة التي تخيب في موقع بعد موقع وتمنى بالفشل الذريع في العالم

ولم يجد رستم بستوني حجة للتدليل على اخلاص عرب اسرائيل لسياسة الوضع القائم اقوى من هذه الحجة : «لقد اختار العرب عن رغبة .. البقاء في الدولة زمن حرب الاستقلال» ! لا يا بستوني ليس البقاء في الوطن دليلا على المبايعة لسياسة الاضطهاد والتنكر للحقوق . والا فماذا تريد ؟ اتريد ان يرحل العرب من وطنهم ! لن تقدر انت واشباهك واشباه اشباهك على تحقيق ما عجزت عنه حكومات اسرائيل منذ ١٨ سنة .

وبعد لن تنجحوا في خداع العالم .. لانكم لا تمثلون عرب اسرائيل .. بل تمثلون زعانف السياسة الخائبة التي اضطرتها الخيبة الى استعراضكم لمؤازرتها وتبييض وجهها المكشوف والمعروف .. ومن سوء حظها ايضا ان وجوهكم مكشوفة .. معروفة والجميع يعرف انكم قلتم منذ زمن طويل للنظام القائم هيت لك ! وهيت لك معروفة !

(م)

ملاحظات هادئة على ردود غاضبة

بقلم : اميل حبيبي

يوم الجمعة ٦٦/٦/١٧ نشرت جريدة جماعة ميكونيس سنيه «قول همام» ردين على المقال الذي نشرته في «زو هديرخ» (٦٦/٦/٩) و«الاتحاد» (٦٦/٦/١٤) ، عن قرارات اللجنة المركزية لجماعة ميكونس سنيه في مسالة اعادة وحدة الشيوعيين الاسرائيليين . ما يميز هذين الردين هو تجاهل القضايا التي عرضتها في مقالي ، والرد الغاضب على مقالي الهادىء . وهنا ، ساقدم عدة ملاحظات حول هذين الردين .

وابدا برد صموئيل ميكونيس :

ناقش ميكونس ، بدون ان يذكر مقالي ، دعوتي رفاق الامس بالا يستعيضوا عما هو مطلوب بما هو قائم لقد اجاب بمقال طويل وقال :

«كل نضال حزبنا الشيوعي موجه ومسترشد بفكرة ايصال الطبقة العاملة وجماهير الشعب من الموجود الى المطلوب ، الذي يخدم احسن المصالح القومية لاسرائيل» .

هذه الاقوال صحيحة واساسية ، ولكن ليس فيها رد على ملاحظاتي . اننا نعود ونسأل شموئيل ميكونيس ورفيقه موشه سنيه : ما هو مغزى وثيق علاقات حكومة اشكول السياسية مع حكومة الولايات المتحدة التي تشن حرب ابادة شعب في الفيتنام ، وتعرض سلامة العالم كله الى الخطر ، هذه الحكومة التي تجند كل عملائها في الشرق الاوسط في الحلف الاسلامي وخارجه ، محاولة اعادة عجلة التاريخ الى الوراء ؟ لا جواب على هذا السؤال ، لا في رد ميكونيس ولا في رد موشه سنيه .

و في رد شموئيل ميكونيس تهرب من ضرورة الاعراب عن موقف واضح من تفاقم اشتراك حكومة اشكول في سباق التسلح المغامر ، الذي تفرضه حكومة الولايات المتحدة على الشرق الاوسط ـ ما هو مغزى سباق التسلح هذا وهدفه ؟ ويقدر موشه سنيه ان كل سياسة حكومة اشكول الخطرة والموالية للاستعمار ناجمة عن قوة الاستمرار . اردنا ان نقرأ رأي شموئيل ميكونيس في هذا التقدير وهل هو يلائم نضاله في تحويل الوجود الى المطلوب !

ولكننا نخطىء لو قلنا ان شموئيل ميكونيس ، في عدة مناسبات ، لم يظهر موقفه :

في المدة الاخيرة ، وعند ازدياد التوتر على الحدود اكثر ميكونيس ، في مواقفه في الكنيست ، من تحذير حكومة اشكول من هذا العمل المغامر ، وبموجب اصطلاحاته الجديدة ، قد يؤدي هذا العمل الى تزييف جوهر حكومة اسرائيل في العالم ، وقد يساعد المحرضين العرب على اسرائيل ..

هذا التوجه صادر عن فرضية خاطئة بناها زعماء مبام انشد ، توحي بأن لنا حكومة جيدة ترتكب اخطاء . نحن لا نوافق على هذا التقدير الخاطىء ، وهو لا يستطيع خدمة النضال العادل لتحويل الموجود الى المطلوب .

في الاسبوع الفائت وضع ميكونيس على جدول اعمال الكنيست مسالة سفر قائد الاركان السابق ـ فارس حرب سيناء ـ وعضو الكنيست الرافي ، موشه ديان الى الفيتنام . وطلب ميكونيس من الحكومة ردع ديان عن هذا السفر ذي المغزى السياسي السلبي . وقد ايدت كتلتنا الشيوعية اقتراح ميكونس . ولكن ماذا تبين فيما بعد ؟

شرح ميكونيس اقتراحه المذكور قائلا ان هذا السفر قد يؤدي الى تشويه موقف الحكومة وقد يساعد المحرضين العرب ، ولم يتورع عن التوجه الى فارس حرب سيناء واقناعه بعدم السفر بهذه الحجة : «ان سفر عضو الكنيست ديان الى الفيتنام عن طريق واشنطن يناقض شعار حرب النهضة الذي يحمله هو ورفاقه» ـ حقا !

وعندما قام وزير الخارجية ، ابا ابين ، واعلن ان رحلة ديان الى الفيتنام قد نظمت بدون تشاور مع الحكومة ، قام ميكونيس واعلن انه يكتفي بهذا الاعلان واسقط اقتراحه من جدول الاعمال . وهذا ما يفعله ، بشكل عام ، اعضاء الكنيست المنتمون الى الائتلاف الحكومي .

كان هدف ميكونيس المعلن ، من وراء تقديم هذا الاقتراح الاحتجاج على رحلة ديان الى الفيتنام ، ولكن عمليا حقق هدفا اخر : منح تأييد «شيوعي» لسياسة حكومة اشكول في قضية عالية حساسة للغاية ـ قضية الحرب في الفيتنام . هل هنالك من حاجة الى نشر هذا الوهم لاستبدال المطلوب بالموجود ؟ اننا نشك بنجاعة هذا التصرف .

لماذا لا يقول رفاق الامس كل الحقيقة للشعب ؟ ليقولوا على الاقل ان رحلة مراسل «معريب» الى فيتنام الجنوبية تحت رعاية وبمبادرة جيش الاحتلال الامريكي ... تم بدون معرفة حكومة اشكول . الا تساعد هذه الرحلة الغزاة الامريكان المعزولين داخل شعبهم ايضا ؟ حتى «عل همشمار» رات من الضرورة الاشارة في مقال رئيسي كرسته لجواب وزير الخارجية في الكنيست حول رحلة ديان الى الفيتنام :

«ان بيان وزير الخارجية بنفسه اساس الاعراب عن الاستياء من الرحلة ومن التفسيرات الضارة التي قد تعطى لها في العالم وفي الراي العام» .

الا يضعف نشر الاوهام حول سياسة حكومة اشكول النضال داخل مبام لترك هذه الحكومة ؟ لسنا قدرين ولذلك نرى امكانية عملية في زيادة قوى المعارضة اليسارية لحكومة اشكول ولسياستها ، امكانية عملية لوقف التدهور الخارجي والداخلي لسياسة هذه الحكومة .

* * *

يؤسفنا ان نسجل امامنا حقيقة ان مقال ميكونيس المذكور يمتاز بكثرة الكلمات الخالية من المحتوى العملي .. رغم انه لا يستعمل الكلمات اللاتينية ، كرفيقه موشه سنيه ، فانه يصعب على الناس البسطاء مثلنا فهم مقاله . اعطي مثلا واحدا فقط . انه يبدا مقاله بهذه الفقرة : «النضال في مجالات اسرائيل من اجل تطورات ديموقراطية ، والتغيير السياسة الاسرائيلية هو نضالنا ، وبطرقنا الخاصة بنا ، ضد مواقف الاستعمار» .

كان يا ما كان في التاريخ العربي ملك .. طلب من شاعر البلاط ان يشرح له ما هو الماء . حاول الشاعر عدة مرات ثم فسر الماء بعد الجهد بالماء . وذهب قوله مثلا . (انني متاكد من وجود مثل مماثل في اللغة العبرية ، وربما في اللاتينية) .

حتى الان ، راينا في النضال المعادي للاستعمار («ضد مواقف الاستعمار») نضالا ديموقراطيا («التطورات ديموقراطية»). وحتى الان راينا في نضالنا «التغيير السياسة الاسرائيلية» نضالا «بالطرق الخاصة بنا» من اجل سياسة مستقلة ، لا سياسة ارتباط بالدول الاستعمارية. ولذلك فان هذه القولة غير مفهومة لنا ، شانها شان محاولة اثبات ان الماء هو الماء .

ويعود شموئيل ميكونس الى التنقيحية المعلنة التي اجرتها جماعته في برنامجنا لحل النزاع الاسرائيلي ـ العربي .

لم يتساءل رفاق الامس فقط عن ضرورة ان تعترف اسرائيل اولا بحقوق الشعب العربي الفلسطيني الذي لم يجسم حقه في تقرير المصير بل تنازلوا عن ضرورة اعتراف اسرائيل بالحقوق العادلة لهذا الشعب . وحصروا مطالبتهم حكومة اسرائيل «باعتراف اسرائيل بحق اللاجئين في العودة او قبول التعويضات» (شموئيل ميكونس) .

لقد قلنا ان حكام اسرائيل مستعدون للاعتراف بحق اللاجئين « في العودة او قبول التعويضات» .. وقد سالنا : ما راي رفاق الامس بالحق الديموقراطي للشعب الاخر في تقرير المصير ؟ ولا من مجيب !

* * *

يتهمنا شموئيل ميكونس في مقاله باننا نرفق النقاش معهم «بنشر اكاذيب مع «تجميل» اللغة والصيغة تجاه اولئك الذين لا يزالون يفرزون حتى الان في زمن تقديس الشخصية في الخارج» .

حتى الان ليس في مقدورنا التدخل بما يغذي شموئيل ميكونيس به رفاقه . ولكن بما ان رفاق الامس يلوحون صباح مساء براية «قول الحقيقة ، كل الحقيقة ، ولا شيء الا الحقيقة» ـ كما يقول موشه سنيه ، فاننا نطالب من شموئيل ميكونيس توضيحا : «من هم» اولئك في الخارج الذين لا يزالون مفرزين في زمن تقديس الشخصية» ؟ من يقصد ؟ اننا ننتظر جوابا .

* * *

وينهي شموئيل ميكونس مقاله بالحديث عن «جهود .. لاعادة وحدة الشيوعيين في اسرائيل» ، ويدعو الى «التروي الكبير في هذه المعركة» لنقرأ في مقاله كيف هذا التروي .

يكتب : «المطلوب تروي كبير في هذه المعركة تجاه رفاق الامس المسؤولين مباشرة عن الانقسام في حزبنا ، والذين اصبحوا خبراء في هذا العمل منذ سنة ١٩٤٣» .

في مقالي في «زو هديرخ» و«الاتحاد» اوردت حقائق تثبت ان جماعة سنيه ـ ميكونيس ، في نشاطها ضد قرارات مركز الحزب الموحد قد ادت الى الانقسام ، وبعد ذلك تفاخرت بالانقسام ـ واستشهدت بخطاب ميكونيس في مؤتمره الخامس عشر ، ويشيد فيه باعماله داخل فروع الحزب التي يقصد بها اثارة رفاق القاعدة على قرارات اللجنة المركزية الذي هو سكرتيرها العام . واستشهدت بالاقوال التي قالها بعد الانقسام رفاق الامس ، وبدلا من الاجابة يحاول موشه سنيه الاختباء وراء حقيقة ان رفاق الحزب لا يعرفون الدوافع التي ادت الى الانقسام عام ١٩٤٣ . اننا نرى في هذه المحاولة وضع العثرات امام الجهود المبذولة لاعادة الوحدة . ان المناقشة حول الانقسام عام ١٩٤٣ لا تفيد جهود اعادة الوحدة . والان لا يدور النقاش بيننا على ذلك ، ومحاولة التهرب من اعطاء الجواب على الاسئلة المطروحة على بساط البحث .. غير مفيدة .

ننتظر جوابا هادئا وواضحا ، والتهرب ، مهما كثرت الكلمات ، لا يستطيع ان يحتل مكان النقاش الفكري الرفاقي المخلص .

وزير خارجية سوريا في يوغوسلافيا

بلغراد ـ وصل الى بلغراد، امس الاول ، ابراهيم ماخوس، نائب رئيس الحكومة السورية ووزير الخارجية ، في زيارة رسمية الى يوغوسلافيا تستغرق ٦ ايام .

ويجري ماخوس محادثات مع المسؤولين اليوغوسلافيين حول العلاقات بين البلدين .

واذاع راديو موسكو تصريحا لصلاح جديد ، نائب الامين العام لحزب البعث السوري ان هذه الزيارة تهدف الى توطيد العلاقات بين البلدين ، والى رص صفوف الجبهة الموحدة ضد الامبريالية .

ملخص خطاب الرفيق بنيامين غونين السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في المؤتمر السابع لاتحاد الشباب الدمقراطي :

السلام الاسرائيلي العربي يحتم الاعتراف بالحقوق القومية للشعبين والشراكة في النضال ضد الاستعمار

ايها الاصدقاء الاعزاء ،

باسم اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي اشكر شباب بلغاريا على مشاعر الضيافة الحسنة والمساعدة الكبيرة التي قدموها من اجل نجاح عمل المؤتمر السابع . واريد ان اعرب عن تاييدنا للخط العام للاتحاد العالمي للشباب الديمقراطي العالمي ونشاطاته في تجنيد جماهير الشباب في العالم كله في النضال من اجل السلام ، ضد الاستعمار ، من اجل الاستقلال والتقدم الاجتماعي ، ونحن نعرف ، جيدا ، دور الاتحاد في حياة الجيل الطالع ، في عصرنا .

وحيا الرفيق بنيامين غونين اتساع صفوف الاتحاد ونفوذه وقال ان علينا ان نعمل لتثبيت هذا النجاح وتوسيعه .

ايها الامريكيون ، ارفعوا ايديكم عن فيتنام !

وندد الرفيق بنيامين غونين بشدة ، بجرائم الاستعمار الامريكي في فيتنام .. وقال : ان الشباب في بلادنا ليس لا مباليا .. وهو يتتبع بتقدير نضال شعب الفيتنام الباسل، دفاعا عن حريته وكرامته واستقلاله القومي، ودفاعا عن السلام العالمي . ان الشباب اليهودي والعربي في اسرائيل قد نظم عدة نشاطات تضامن مع شعب فيتنام واوساط سياسية واسعة بين الشباب اشتركت في هذا النشاط .

خطر العسكرية الالمانية

وقال الخطيب : ان خطر العسكرية الالمانية ، خطر النازية الجديدة في بون ، يشكل خطرا اساسيا على سلام اوروبا والعالم . وهنالك قلق من خطر اعطاء السلاح الذري لانتقاميي بون . وقال : ان الشعب الاسرائيلي الذي عاش العذاب في جهنم الحكم النازي ، قلق جدا من المطامع السوداء لانتقاميي المانيا الغربية . واكد الخطيب خطورة العلاقات بين حكام اسرائيل والمانيا الغربية وقال ان زيارة المستشار السابق لالمانيا الغربية كونراد اديناور لاسرائيل ، ضيفا رسميا على الحكومة، قد اثارت موجة عارمة من السخط والاستنكار . وقال : من اعمق اعماق قلوبنا نطالب : لا تعطوا السلاح الذري لانتقاميي بون الذين يقف على راسهم جنرالات هتلر !

الطريق للسلام الاسرائيلي ـ العربي

«احدى القضايا الاساسية التي تواجه بلادنا هي النزاع الاسرائيلي ـ العربي التراجيدي ـ قال الخطيب ـ هذا النزاع الذي تزيد حدته الدول الاستعمارية . ان الاستعماريين معنيون بتخليد هذا النزاع ، من اجل ان تظل عندهم ذريعة دائمة للتدخل في الشرق الاوسط من اجل حماية مصالحهم الاستراتيجية والاقتصادية. هذا هو السبب في ان الاستعماريين وعملاءهم يعملون كل جهد ممكن في سبيل حل القضية وتصفية النزاع .

ان النضال ضد الاستعمار وخدامه في المنطقة ، يساعد على تصفية النزاع ونحن في بلادنا نناضل من اجل تغيير السياسة الموالية للاستعمار التي تنتهجها حكومة اسرائيل ، ومن اجل سياسة سلام وحياد . ان مصلحة بلادنا وشعبنا وشبابنا يحتم سياسة جديدة يمكن تحديدها كما يلي : مصلحتنا ليست بالتعاون مع الاستعمار ضد الشعوب العربية ، كما حدث اثناء حرب السويس سنة ١٩٥٦ ، وانما بالسير ، يدا بيد ، مع الشعوب العربية ضد الاستعمار . لا يمكن حل النزاع بالطرق الحربية وسياسة القوة والتهديد والتنكر للحقوق القومية العادلة لكلا الجانبين ، لاسرائيل والشعب العربي الفلسطيني . ان اعترافا من جانب اسرائيل بالحقوق القومية العادلة للاجئين الفلسطينيين في العودة الى وطنهم او تلقي التعويضات ، طبقا لارادتهم ، يفتح الطريق لحل القضية الفلسطينية بالطرق السلمية» .

من اجل وقف سباق التسلح في منطقتنا

ان منظمتنا التي تضم في صفوفها الشباب اليهود والعرب تناضل ضد الاوساط الحاكمة في اسرائيل الذين يتنكرون للحقوق القومية العادلة والشرعية للشعب العربي الفلسطيني ـ قال بنيامين غونين ـ واضاف ان تحقيق حق تقرير المصير لاحد الطرفين لا يخدم الشعب نفسه ،بل يخدم مصلحة الشعب الاخر ايضا ، لانه بذلك فقط تتطور العلاقات الطبيعية بين الشعوب ، في خدمة مصالحها المشتركة . ليس من العدل وغير ممكن تحقيق المصير لشعب من خلال التنكر لحق الشعب الاخر في تقرير المصير .اننا على اقتناع تام بان السلام والعلاقات الطبيعية ممكنان بالانتصار على الاستعمار .

اننا نطالب بجعل منطقة الشرق الاوسط مجردة من السلاح الذري ونعارض التوجه العسكري في اعمال الفرن الذري ، كما نناضل ضد سباق التسلح سواء من النوع العادي او «غير العادي» . ان امن اسرائيل يضمن ليس بسباق التسلح المغامر والخطير ، بل بسياسة سلام ترتكز على الاحترام المتبادل والاعتراف المتبادل بالحقوق القومية للشعوب .

ضد الاضطهاد القومي

ونحن نندد ، بمثابرة ، بسياسة الاضطهاد والتمييز التي تمارسها حكومة اسرائيل ضد العرب في اسرائيل . نحن نطالب بالغاء فوري وكلي للحكم العسكري في المناطق التي يسكنها العرب في اسرائيل ووقف كل اشكال الاضطهاد والتمييز. ونشير ، بارتياح ، الى ان قوى واسعة بين الشباب في بلادنا ، تناضل من اجل علاقات صداقة واخوة حقيقيتين .

من اجل هذا نناضل ..

ان الشباب في بلادنا ، اليهود والعرب ، مثل كل الشباب في العالم ، يطمحون الى حياة السعادة وتطوير مواهبهم وتوسيع ثقافتهم ومعارفهم وتحسين ظروف عملهم . ان العلاقات السياسية والاقتصادية التي تقيمها الاوساط الحاكمة الاسرائيلية مع الاستعماريين والاحتكارات الاجنبية تؤدي الى خلق قضايا خطيرة للشباب والشعب في اسرائيل . وفي الشهرين الاخيرين شهدنا هجوما عنيفا من الحكومة والبرجوازية على مستوى معيشة الشعب ، فاتسعت البطالة وزادت الضرائب والغلاء معا .

وكان على الشباب والشعب ارجاع الضربة بضربة اقوى ، للدفاع عن حقوقهم ومصالحهم وتامين مستوى معيشة حسن . ان الطبقة العاملة ، مع الشباب ، ترص صفوفها للنضال من اجل حقوقهم .

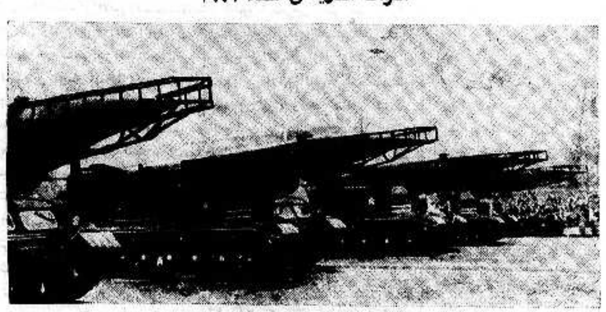
ان منظمتنا تناضل لتقليص المصروفات العسكرية الى الحد المطلوب للحاجيات الدفاعية لاسرائيل. ان هذا يلغي السبب الاساسي للتضخم المالي . اننا نناضل لالغاء اعطاء الحقوق الزائدة للاحتكارات الاجنبية. وفي الوقت نفسه نناضل من اجل رفع الاجور وتحسين الخدمات لجماهير الشعب ورفع مستوى المعيشة .

ـ البقية على صفحة ٥ عمود ٨ ـ

الذكرى السنوية الخامسة والعشرون لهجوم المانيا الهتلرية على الاتحاد السوفييتي



في الامس ... سحقت القوات السوفييتية ، قرب موسكو ، القوات النازية في شتاء ١٩٤١



اليوم ... اسلحة جيش البروليتاريا السوفييتية تحرس السلام

اليوم ، ٢٢ حزيران ، يكون قد مر ٢٥ عاما على الهجوم الهتلري على الاتحاد السوفييتي . ففي مثل هذا اليوم سنة ١٩٤١ غزا قطاع الطرق النازيون الدولة السوفييتية ، مستهدفين القضاء على اول دولة للعمال والفلاحين ، في الوقت الذي كانت فيه تسخر كل طاقتها لبناء الاشتراكية ، جنة المعذبين في الارض .

وهذا الهجوم على الاتحاد السوفييتي كان عمل قرصنة ، لقد جرى رغم ميثاق عدم الاعتداء الذي كان قد عقد بين الاتحاد السوفييتي والمانيا سنة ١٩٣٩ . وهذا الهجوم برمجته وخططته ، لسنوات طويلة سبقت ، الراسمالية والاستعمار العالمي ، وقراصنته الذين حسبوا ان حلمهم بالقضاء على الدولة السوفييتية الذي اخفقوا في تحقيقه في سنوات العشرين ، قد اصبح ممكن التحقيق . وان الدولة السوفييتية ستنهار تحت ضربات الجيش النازي المسلح حتى الانياب .

ولكن هذا كان اضغاث احلام . والجيش النازي الهاجم ، الذي كان قد احتل ١١ دولة اوروبية راسمالية في وقت قصير ، لم يجد في الاتحاد السوفييتي ، غير الصخرة التي تحطم عليها راسه . لقد كان هذا الهجوم بداية النهاية لالمانيا الهتلرية . لقد بدأ على «برست» و « سباستوبول » وغيرهما من المناطق السوفييتية ولكنه انتهى على ابواب برلين ! ولاول مرة خفق على صارية الرايخستاغ علم المطرقة والمنجل .

ان اكثر من ٦٠ الف طائرة وعشرات الوف الدبابات والمدفعية واكثر من ١٠ ملايين جندي نازي ، استحالوا الى عدم على الجبهة الالمانية ـ السوفييتية

***

لقد كان للانتصار على الوحش النازي نتائج بعيدة المدى ـ قيام النظام الاشتراكي العالمي الذي اصبح يضم ١٤ دولة واكثر من ثلث البشرية، واشتداد ساعد حركة الطبقة العاملة العالمية . واما تاثيره على حركة الاشتراكية والتحرر القومي في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية فقد كان هائلا . وفي منطقتنا اطلقت من عقالها حركة التحرر القومي ، جارفة اقذار المستعمرين واجرائهم ، واوجد لها الظروف المناسبة والمساعدة اللازمة لاقامة انظمتها الدمقراطية التقدمية في عدة بلدان عربية .

***

ويريد المستعمرون اليوم ان يعيدوا التاريخ الى سابق عهده .. من جديد احيوا النازية في المانيا الغربية ، واوجدوا لها جيشا مسلحا ، يلهث بشهوة الانتقام ، ووضعوا السلاح الذري تحت تصرفه وجعلوه عماد حلف الاطلنطي العدواني . انهم يريدون ، عندما ينهون اعداده ، دفعه من جديد لاعادة التجربة السابقة الفاشلة .

ولكن اليوم غير الامس . لقد اصبح واضحا ان المستعمرين وقراصنة راس المال ، اذا تجرأوا هذه المرة ان يثيروا حربا جديدة فان كل نظامهم الاستعماري الراسمالي سينهار حتى الاساس .

ان كل البشرية المتقدمة وقوى السلام في العالم تستمد عبرة هذا اليوم الاساسية ـ تشديد الكفاح ضد احياء الجيش النازي الانتقامي في المانيا الغربية وضد مخططات مثيري الحروب وتشديد الكفاح ضد اخطار حرب جديدة لتجنيب البشرية كوارث وويلات لا يمكن ان يتصورها العقل .

٢٢ حزيران ١٩٦٦

في الحركة الشيوعية العالمية ـ وحركة العمال ـ وحركة التحرر القومي : في النظريات والمبادئ والحركات التي غيرت وجه التاريخ

مبادئ الاشتراكية العلمية

- ٨ -

نشــوء اللغــة والعلوم والآداب ـ ظهور الحضــارة

استنــادا الى عمل الارقـاء حقق العالم القديم نهوضا اقتصاديا وثقافيا مرموقا . وعلى نظام اجيال واجيـال من الارقاء نمت الحضـارة ، وتطورت كثرة من فروع المعرفة تطورا محسوسا ، مثل علوم الريـاضيـات والفلك والميكانيات والهندسة المعمارية .

ففي التطور التاريخي علينا اعتبار الانتقال من المشاعية البدائية الى نظام الرق تطورا تاريخيا الى امام لم يكن من الممكن ، في تلك الاوضـاع القائمة ، ان يجري التطور الى امام بشكل اخر . فظهور نظام الرق ، على الرغم من الظلم الشديد الذي تميز به ، يلائم قـانون التطور التـاريخي الاساسي ، قانون التطور دائما الى امام .

ان تقسيم العمل ، الذي ادى الى التخصص في العمل ، فتح الطريق امام اتقان صنع الادوات ، والى تخصص عدد من الناس في المجتمع بتطوير العلوم والاداب . وكذلك ، فان نشوء المدن والممالك الكبيرة استلزم انشاء الدواوين ، فبرزت ضرورة التدوين الدقيق للقوانين والاوامر ، والحساب المضبوط للثروات .

لقد انشات شعوب بلدان اسيا وافريقيا في العهد القديم مؤلفـات مرموقة في الفنون الجميلـة ـ مصنوعـات فخـارية بنقوش مدهشـة ، ومصنوعات منحوتة من العظم والحجر والخشب وغيرها من المواد ، ونماذج رائعة من التصوير المسطح على جدران المعابد والمدافن .

ان المتحف البريطـاني في لندن ، واللوفر في بـاريس ، وكثـيرا من متاحف مدن اوروبا الغربية وامريكا الشمالية ، تحتوي على آثـار رائعـة لحضارة شعوب اسيا وافريقيا سرقها المستعمرون او اشتروهـا بابخس الاثمــان .

لقد كانت شعوب اسـيا وافريقيا طلائع تطور الثقافة المادية والروحية في العصر القديم .

واما بخصوص الانسان الكادح ، فصحيح انه انتقل ، بالانتقـال من المشاعية الى الرق ، الى نظام العبودية واشد الاضطهاد ، ومع ذلك فيمكن ان نرى التقدم الذي حصل في ظروفه المعاشية بالمقارنة الى حياة الجوع والموت بين فكي الوحش او بايدي القبيلة الغازية ـ في ظل مشاعية الفقر والجوع . ففي المشاعية كـان مصير الاسير هو القتل لا غير . امـا في ظل الرق فمصير الاسير ان يبقى على قيد الحياة لاستعباده رقيقا مسلوب كل الحقوق .

تطـور التفكـير والنطق والكتـــابـة

لقد نشا الانسان وتطور بالعمل ، بعلاقته بالطبيعة وبالتاثير عليهـا وبالاستفادة من خيراتها . وكل ذلك ادى ، مع الزمن ، الى تراكم الانطباعات من الطبيعة في دماغ الانسان ، الذي اخذ يعمم الظواهر الطبيعية ويربطها بسلسلة منطقية من التفكير . وبدا الانسـان يتنبا بنتـائج اعمـاله ويدرك الطبيعة المحيطة به .

ولقد كان عمل الانسان دائما عملا اجتماعيا . ولذا برزت لدى الناس في مجرى العمل الجماعي الحاجة الى التعارف وتبادل الانباء ـ الى قول شيء ما بعضهم لبعض .

في البداية كانت تـستعمل في سياق العمل الصيحات المرتبطة بافعال الناس وعملهم . وبازدياد حاجات الناس تحولت الحنجرة غير المتطورة الى عضو قادر على التلفظ باصوات مفصلة . ونشا النطق .

وكان للنطق اهمية تاريخية من حيث انـه ساعد على توحيد جهود الناس في العمل . وعن طريق الكلام صار من الممكن حفظ الخبرة الانتاجية المكتسبة ونقلها الى الاجيال التـاليـة .

وبما ان الناس عاشوا في جماعـات منفصلة ، فان لغة كل من هــذه الجماعات تطورت اساسيا بصورة مستقلة .

وبتطور التفكير تطورت مقدرة الدماغ البشري على تكوين التطورات الطبيعية الساذجة عن نفسه وعن العالم المحيط به . وبتطور الادوات بين يدي الانسان اصبح في مقدوره تصوير الاشياء المحيطـــة بـه على جدران الكهوف ومنحدرات الصخور . فنشـــا الفن ومعه نشـــات ايضا بدايـــة الكتابة ، التي كانت في البدء رسوما تصويرية .

ولم يكن الفن في بدايته سوى نسـخ ، بـالصور الفنية ، للواقـــع الحقيقي المحيط بالانسان .

ولما كان الانسان البدائي عاجزا عن فهم ظواهر الطبيعة ، وكان ضعيفا الى اقصى حد امامها وامام الوحوش ، فقد تحول الى افتراض وجود قوى خيالية لا يفهمهـا تقوم بـادارة ظواهر الطبيعـة . من هنـــا ظهرت اولى التصورات الدينية الساذجة وما ارتبط بها من عبادة الحيوانات والاصنام ومراسيم السحر والشعوذة .

وقد استغل الاسيــاد المتنفذون ، في نظـام الرق ، هـــذه التصورات الدينية الساذجة ، فجعلوها فلسفتهم الرسميـة التي هدفت الى السعي لاخضاع الشغيلة بتخويفهم بعقاب الالهة في حياتهم او مماتهم . وفي كثير من هذه المذاهب الدينية القديمة ظهرت مفاهيم عن الجحيم كعقوبة الهيـة لقا معدم الاذعـان لاصحاب السلطة ، وظهرت الجنـــة كثواب لقاء احزان الشغيلة والامها على الارض . وكان الكهنة يحاولون بمختلف الاســاليب اقناع الجماهير الشعبية بان سلطة المالكين هي سلطة منزلة من لدن الاله . وظهر هذا الامر خصوصا في دول الرق الاستبدادية حيث ظهرت الحاجة الى تاليه سلطة الملك وشخصيته . ومن اجل تثبيت سلطة الملك الواحد الاستبدادية ، التي هي فوق سلطة الاخرين ، طور الكهنة فكرة ملك الالهة (ملك الملوك ورب الارباب) في التصورات الدينية القديمة . وبتعدد الالهة ظهرت فكرة «رب الارباب» ، وفكرة التوحيد في الاديان القديمة ، ومن ذلك دين الفراعنة في مصر .

ومع ذلك فلم تكن فلسفة الاسياد هذه مسيطرة كل السيطرة . فقد مكن تطور القوى المنتجة من اكتشاف قوانين الطبيعـة واحدا بعد اخر . وسكان ما بين النهرين ، مثلا ، اخذوا شيئا فشيئـــا يفهمون اسبـــاب الفيضانات ويحسبون دوريتهـــا فلا يعودون في حـــاجة الى التصورات الغيبية . وبدات وجهات النظر المادية ـ الطبيعيـة ـ تشق طريقهـــا الى وعي الناس بصورة متزايدة ابدا . وحين ندرس تاريخ الفلسفة سنرى ان المعركة بين الفلسـفة المادية والفلسفة المثالية الغيبية ظهرت بظهور التفكير الانســاني .

والعامل الثاني الذي اضعف تاثير فلسفة الاسياد فهو حياة الشغيلة التعيسة . فبدافع عوزهم وحرمانهم من الحقوق كانوا ينـاضلون لا ضـد الدولة العبودية فحسب ، بل ضد ممثلي رجال الدين كذلك الذين كـانوا الكلاب الحارسة الامنية لدولة العبودية .

وبتطور حاجات الانــان الاجتماعية ظهرت الضرورة الى اجراء مختلف انواع الحسابات ، وكذلك قياس مساحة الارض ، وظهور الريــاضيــات (الحساب والهندسة) وعلم الفلك «انظمة التقويم» والكيمياء والفيزياء .

فنشات عند شعوب اسيا وافريقيا الكتابة ، التي اخذت في البداية شكل «الخط التصويري» او «الكتابة التصويرية» . وشيئا فشيئا تطورت الكتابة التصويرية وتحولت الى كتابة رمزية ، التي تحولت تدريجيا الى حروف الهيجاء .

ان اول من اخترع حروف الهجـاء ، واستخدمهـا في الكتـــابة ، هـم الفينيقيون . وحروف الهجاء الفينيقية هي الاساس الذي قـامت عليه حروف الهجاء اليونانية والارامية التي كانت الصور الاولية لاكثرية حروف الابجديات المعاصرة ، ومنها العربية .

اســـئلــة :

١ ـ لماذا تعتبر نظام الرق خطوة الى امام في التطور التاريخي ؟

٢ ـ كيف ، ولماذا ، ظهرت التصورات الدينية ؟

٣ ـ اشرح الصراع القديم بين فلسفة الاسياد وفلسفة الشغيلة ؟

اميل حبيبي

راديو موسكو يدعو الى تقوية المقدرة الدفاعية لدول المعسكر الاشتراكي

موسكو ـ دعا راديـــو موسكو في اذاعته باللغـــة الرومانية ، يوم السبت الماضي في معرض اذاعته لخطـــاب نيقولاي شاوشسكو سكرتـير الحزب الشيوعي الرومانـي ، الى تقوية العمل العسكـري المشترك بين دول المعسكـر الاشتراكي في وجه الاخطـار المستمرة والمتزايدة الناجمة عن العدوان الاستعماري .

وقد جاء في اذاعة راديو موسكـو «مع ان الدول الاشتراكية تتطلـع للسلام الا انها لا تستطيع تجاهــل عدوان الاستعمار المستمر والمتزايـد الامر الذي يستدعي اليقظة الدائمـة وتقوية المقدرة الدفاعية لكل الدول الاشتراكية ضمن العمل المشترك فـي المجال العسكري وخاصة في نطـاق حلف وارسو» .

وابرز راديـــو موسكـــو «ان المستعمرين يستخدمون الان كل الطرق الاقتصادية والسياسية والايديولوجية لاضعاف المجموعة الاشتراكية ولاجـل ذلك تستخدم الاوساط الاستعماريـة وابواق دعايتها في الغرب الاشاعـات الكاذبة وتنشر الاخبار الملفقة عـــن خلافات في الراي بـــين دول حلف وارسو . ولكن لا شك ان هـــــذا النشاط سيؤدي في نهاية الامر الـى فشل المستعمرين الذين لن يكون في مقدورهم زعزعة اسس التضامن التـي تقوم عليها علاقاتنا» .

شاوشـــكو : الاحلاف خطر على الامن الاوروبي

وكان شاوشسكو ، سكرتير الحزب الشيوعي الروماني ، قد اوضح فـي الاسبوع الماضي موقف رومانيا مـــن الكتل العسكرية والقوى الاجنبيـــة على اراضي دولة اخرى . وذلك في خطاب القاه في مقاطعـــة دارغاس ، ونشرته وكالة الانباء الرومانيـــة اغربرس .

وقال في خطابه «لمعتقد انه قـــد ان الاوان لالغاء الكتل العسكريـــة لتتمكن الشعوب من تطوير علاقاتهـا على اساس التعاون دون اية عقبات» . وصرح انه «يجب السعي لاجلاء كـل القوات غير الاوروبية عن اوروبـــا ، واجلاء كل القواعد الاجنبية عـــن اراضي الدول الاخرى ، ولتصفيـــة القوات العسكرية وابعـــاد الخطر الذري عن شعوب اوروبا» .

وذكر شاوشسكو ان رومانيا ترغب في اقامة علاقات تعاون مع كـــل شعوب اوروبا بغض النظر عن اختلاف الانظمة الاجتماعية ، وفي منع احيـاء الامبريالية الالمانية ، ودعا الى حـل قضية المانيا بتوحيدها بصـــورة دمقراطية .

القمر لونه احمر ـ اخضر وسطحه كرجم من الحصى

احد العلمـاء الســوفييت المشهورين نيقولاي بكوباشوب توصل الى نتيجـــة ان لون القمر ، في بعض اقسامه احمر ، وفي الاخـــرى ضارب الـــى الخضرة . فالجبال مثلا لونها ضارب اكثر الى الاحمر ... و«البحور» اليابســة لونهـــا ضارب الى الخضرة .

امـــا النتائج التي توصل اليها الامريكيون من المعلومات التي ارسلتها المحطة «سرفاير» هو ان سطح القمـــر يابس ، وليس رخوا كما كان يعتقد في السابق . وانـــه مؤلف من فتات الصخور عـلى صـــورة رجم من الحصى الصغـيرة . وتستطيع مركبة كونية ماهولة ان تنتقل على سطحه الجامد .

ازديـــاد قـــوة الشيوعيـــين الايطاليـــين في الانتخـــابات البـلـديـــة

نتائج الانتخابات التي جرت مؤخرا في ايطاليا تشير ليس فقط الى ان الحزب الشيوعي الايطالي حافظ على قوته بل انه زاد هذه القوة واحـرز عـددا اكبر مـن الاصوات ومندوبين اكثر في معظم الاماكن .

فمثلا زاد الشيوعيـــــون قوتهم في جنوا وفلورنســـا وفورلي وروما . وهبطــت نسبتهم فقط في منطقة رومـا بمقدار ١٫٥ بالمئة مـــع ان الاصوات التي احرزوها فـي هذه المنطقة زادت بمقدار ٧٠ الف صوت .

وازداد عدد الاصوات التي احرزها الحزب الاشتراكـــي البروليتاري ، وهو الحـــزب الذي انشق عن حزب نينـــي الاشتراكي الذي هبطـــت نسبته في هذه الانتخابـــات وخاصة في روما . كذلـــك ارتفعت النسبة التي احرزها الحزب الاشتراكي الدمقراطي ـ حزب سراجات ـ .

ويحاول الحزب الدمقراطي المسيحي ان يظهر انه احـرز نجاحا اعتمادا على ارتفـــاع نسبته في روما . ولكن الوقائع تشير الى ان هذا الحـــزب هبطت نسبته في معظم المناطق الاخرى .

اما احزاب اليمين فقـــد منيت بالفشل تقريبا في كـل بلد جرت فيها الانتخابات .

اســـــبانيا فـرانــكو ..!

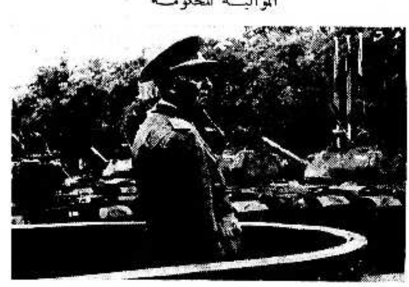
عن الأزمنــة الحديثـــة

انـــوار كـــاشفـة على : ثمن الشمس ـ او بدايـــة النهـــاية

يجد فرانكو نفسه تماما في نفس المازق الذي كان فيـــه دون كيشوت . انه في خصام مع الكنيسة . وبالطبع ليست الكنيسة نفسها التي كانت ايام الشريف المشهور من بلاد الاندلس . وفرانكو لا يشبــه دون كيشوت . ولكن تبقـى حقيقة ان الدكتاتور رفع يده ـ بهراوات البوليس ـ ضـد الكنيسـة التي ساعدته علـى الوصول الى السلطة .



طلاب مدريد المتظاهرون يحرقون الصحف الرجعية الموالية للحكومة



فرانكو يستعرض عضلاته لمناسبة الذكرى ال ٢٧ على انتصار حركته الفاشية ، بينما تميد الارض تحت اقدامه مبشرة ببدايـــة النهايـــة

ان هجوم البوليس على جـــران فيالتيانا في برشلونة في ١١ ايار لم يكن موجها فقط ضد مظاهرة صامتة لمئتين من الكهنة الكاثوليك . انـــه بمعنى اوسع كان هجوما على المجلس المسكوني وعلى روح منشورات يوحنا الثالث والعشرين العامـــة ونداءات بولس السـادس السلمية . لقـــد استعملت هراوات البوليس ضـــد الكهنة الشباب الذين رفضوا المحافظة على قوانين محاكم التفتيش فـــي العصور الوسطى .

هذا الهجوم لم يكن مجرد حادثـة دينية .

فالكهنة المتظاهرون لم يكونــــوا يسندون العقائد الدينية . انهــــم خرجوا للتضامن مع الطلبة المتظاهرين ضد العنف .

قبل المظاهرة بشهرين طرد البوليس عدة مئات من الطلبة من دير ساريـــا في برشلونه كانوا قد اجتمعــــوا لتاسيس جمعية حرة . واسبانيـــا اهينت بسبب اقتحام البوليس للدير .. ان طرد عمال مضربين من مصنع شيء ، واقتحام قاعة اجتماع في دير شيء اخر بالمرة .. اطلاق النار على عمال مناجم متظاهرين شيء وشيء اخر بالمرة مهاجمة جمهور الذاهبين الـى الكنيسـة الذين بعد التجمع كانـــوا يسيرون في الشوارع وهم يقـــرأون وسط بيادق الشرطة : «دكتاتورية ؟ لا ! حرية ؟ نعم !»

المراسلون الاجانب واولئـــــك المتعاونون معهم من الاسبانيين الذين دبروا كسر حواجز وزارة الاستعلامات كلهم يقولون ان اسبانيا لم تشاهـد شيئا كهذا . ولكن ، اذ ذاك ، حملت مذكرات احد السياح الاسبـــان هذا الوصف : «اسبانيا بلاد غـــير عادية» . ومن المحتمل ان السنيور فراجا ارباني وزير الاستعلامـــــات والسياحة لا يدرك كم هي صحيحـة هذه الكلمات .

ليس من المستهجن ان يكـــــون الخصام ، هكذا ، حادا وعنيفا فـي كتالونيا ذات التناقضات الوطنيـــة والاجتماعية القديمة . فالبرجوازيـــة الكتالونية تشعر بكل نتائج سيطـرة الاحتكارات على المشاغل المتوسطـــة والصغيرة . والطلبـــة ، كما في كل مكان اخر في اسـبانيا ، ينتمون الـى عائلات الطبقة المتوسطة .

وعلى الرغم من قانون الصحافـــة الجديد فلا توجد صحف بالكتالونية وهي احد لغـــات حوض المتوسط القديمة . كما لا يوجد تعليـــم بالكتالونية في المـــدارس . والاب الروحي لكنيسة منسيرات يشكـــو : «لم يعين اسقف كاتالوني واحد منذ سنة ١٩٢٨» . كل هذا يهين الشعور الوطني ويزيد في الاستياء العام .

ونفس الشيء يمكن قوله عن بلاد باسكوي . فالعاشر من نيسان هـــو يومها الوطني . وهو عطلة مشربـــة بالمشاعر الوطنية والدينية . ولكنـــه ايضا ، والى حد كبير ، مشـــرب بشعور العداء لفرانكو . فهـــذه السنة امرت الحكومـــة البوليس « بحظر التجمع باعداد كبيرة » .

وفي ارن اطلق الحرس المدنـــي النار على الجمهور وجرح ولدا وبنتا .. وهكذا رسخ اليوم الوطني بشكل واسع . فالى الذكريات التي لا تمحى عن اراقة الدماء في «جرنيكا» اضيفت الان ذكرى قاسية عن اراقة الدم في ارن .

من الطبيعي ان تتخطى حركـــــة الطلبة الشعارات والمطالب الوطنية . وهذه الحركة تشمل الان كل اسبانيا . فالطلبة بنشاطهم وتنظيمهم كسروا أهم زردة في سلسلة البناء المتماسك لنظام فرانكو ، فان جمعيات حرة تنشا الان في معظم الجامعات التي كانت لزمن طويل خاضعة لسيطرة فرانكو وزبانيته من اصحاب رؤوس الاموال .

وهذه الجمعيات هي منظمات شبه علنية للدفاع عن حقوق الطلبة ولكنها ايضا هي الطليعة لاتحادات مستقلـــة للطلبة .

واول هذه الاتحادات تاسس فـــي دير ساريا . والبيان الاحتفالي اكـــد على الدور الاجتماعي الذي تلعبــــه الجامعات وعلى حق الطلبة بالمساهمة في الحياة السياسية ، ودعا الى نظام دمقراطي وتعليم اعلى واعلن عـــن «التضامن مع كل من يعمل من اجــل الدمقراطية الحقيقية في اسبانيا » .

ومن الذي يعمل من اجـــــل الدمقراطية الاسبانية ؟

منذ مدة عدلت حكومة فرانكو البند ٢٢٢ من قانون الجرائم الذي يصف الاضراب بانه «عمل تخريبي» وهـــذا التعديل لا يعني ان الاضرابات اصبحت مسموحة . فاضرابات الموظفـــين المدنيين والعمال في المشاريع العامة لا تزال تعامل وكانها ثورة . ولكـــن هذا التعديل هو اعتراف ضمنـــي بانهيار نظرية فرانكو عن «السلام الاجتماعي» .

وفي الحقيقة فان العمـــــال الاسبانيين اجروا هم تعديلاتهم على البند ٢٢٢ ، ففي الاشهر الاولى مـــن هذه السنة جرت اضرابات قام بهـــا عمال المعادن في اوربجوزو ومقاطعـة جيبزكوا وعمال السيارات فـــي برشلونه وعمال المواصلات والتلفـــون وورشات سكة الحديد وعمال مشروع المياه في برشلونه .

وهذا الاضراب الاخير كان رائعـــا .. فهو اول اضراب جرى الاتفاق عليه بين لجان العمال ونقابات فرانكـــــو الرسمية . انه تطور نوعي جديـــــد في حركة العمال الاسبانية التـــــي تستطيع ان تعمل الان داخل النقابات الرسمية وبحرية .

وقد نشات لجان العمال تلك في حقول المناجم في استوريا ، وحسب انباء اخرى ، في برشلونـــه . والان فانها تنشا في عدة مصانع وفـــي النقابات وفي بعض الحالات علـــى اساس صناعي واسع . وهي فـــي الواقع لا تزال غير علنية ولكن العمال يعتبرونها قائدة لهم . وكثيرا مـــا يجد المخدمون انفسهم مضطرين الى اخذ قرارات هذه اللجان بعــــين الاعتبار . اما السلطات فتتبع سياسة الاستسلام الضمني . ان لجان العمال التي تضم اعضاء من مختلف الاراء السياسية هي ، كما يقال عنهـــا النموذج الاصلي لطبقة النقابـــــات الحقيقة .

والمثقفون الشباب هم عامل اخر نشيط في الحركة الدمقراطية . قبل عشر سنوات عشرات من التواقيـــع فقط ذيلت العريضة المشهورة مـــن اجل العفو السياسي العام . والعريضة من اجل تصفية القواعد الامريكيـــة بعد كارثة البالوماريز وقعها ٦ الاف . واليكم ايضا هذا التطور الرائـع : شخصيات ثقافية بارزة رافقت تجمع الطلاب في دير ساريا . واجتمـــاع الطلاب في برشلونه رافقه المنتـــج السينمائي باردن والكاتب لوبـــز سالناز والمؤلف الروائي الفونســـو ساستري والناشر اوجلار .

ان هذا النظام لم يعد يجرؤ على وضع الشعراء خلف قضبان السجون الامر الذي لم يتردد في فعله قبــل ثلاث سنوات فقط عندما سجـــن كارلوس القاريز لدفاعه عن جوليان جريماو . ان العقوبة الان محـــددة بالغرامات . صحيح ان انطونيـــو بيركاس لا يزال يؤلف اشعاره فـــي حجرة السجن و« اوغسطين » ابارولا يرسم صوره في السجن . ولكن كتب بيركاس توزعها شركة ابرو في باريس . وكان هناك معرض لرسوم ابارولا . ان الكفاح الان هو لتحرير الشاعر والفنان ولتحرير كل السجناء السياسيين .

ان الامور تتصعب اكثر امـــــام فرانكو . فالنظام لم يعد يستطيـــع ان يفعل ما يريد . انه يفعل مـــا يمكن فعله . والشعب لم يعد يخشى الدكتاتورية . ان الدكتاتورية هـــي التي تخشى الشعب .

* *

الاحزاب السياسية محرمة . ولكن من ينكر ان الحزب الشيوعـــــي الاسباني يعمل وينمو ويترك اثـــرا معينا على الحياة الاسبانيـــــة ؟ ان الحزب الشيوعي الاسباني يحتفـــل بعيده ال ٥) . لقد حاول فرانكـــو اغراقه بالدماء ولكنه بقي منبعـــا لشجاعة الشعب والهامه . وكفاحه في ظروف السرية الصعبة لم يجعل منه شيخا . فمعدل عمر اعضائه يتراوح بين ٣٠ و ٤٠ سنة .

في السنة الماضية تاسس حـــزب جديد هو الاتحاد الدمقراطي المسيحي الذي يضم جماعات من الدمقراطيين المسيحيين . وهذا الحزب يستطيع ايضا ان يقوم بدوره في الاطاحـــة بالنظام . وهنالك ايضا جماعـــات اخرى اشتراكية وليبرالية . والحقيقة ان البلاد تصبح نشيطة اكثر سياسيا نتيجة للتغيرات في الوضع الدولـــي ونتيجة لارادة التغيير العامة فـــي اسبانيا . وليس واضحا لاحـــــد كيف سيكون هذا التغيير ولكــــن الاكثرية تقول ان الخطوة الاولى هي الاطاحة بالنظام الفاشي .

ان القضية كما اشار الحـــزب الشيوعي ليست العودة الى سنـــة ١٩٢١ او ١٩٣٦ وانما السير الـــى امام دون النظر الى اي جانب كان المرء يقف في ذلك الوقت . فالامـــر المهم هو في اي جانب يقف المـــرء في الوقت الحاضر .

ان فرانكو يامل بمساعدة خارجيـــة اكبر خاصة الان حيث تنوي فرنســا الانسحاب من نظام حلف الناتـــــو العسكري . ويستعد فرانكـــو الان لقبول قواعد الاطلنطي التي سيجري الغاؤها في فرنســا . ويشتاق بــــون لمساعدته في الدخول لحلف الاطلنطي من الباب الامامي بعد ان انتظـــر طويلا على الباب الخلفي .

ان حادث بالوماريز لا بد انـــه

(البقية على صفحة ٥)

أدب وفن



من يمثل الادب العربي؟

نشر ملحق صحيفة «دافار» مقالا كبيرا عن الانتاج الادبي لعرب اسرائيل منذ سنة ١٩٤٨ حتى اليوم ، حاول كاتبه ـ وهو لا يعرف اللغة العربية ـ ان يرسم صورة عامة عن الادب العربي في اسرائيل .. ما هي قيمته الفنية ؟ واشكال تعبيره ؟ ومستواه واغراضه الاجتماعية والسياسية .. وغيرها من الاسئلة المتعلقة بكل موضوع بكر . وموضوع الادب العربي ، بالنسبة لاكثرية القراء اليهود ، هو موضوع بكر ، قد يثير حب الاستطلاع احيانا والاهتمام الجاد احيانا اخرى .

ولكن ، نقول من البداية ، انه لا يمكن رسم صورة واضحة وامينة لهذا الموضوع من خلال نظرة صحفية عابرة ، وبريشة لا تعرف لغة التخاطب مع الموضوع المطروق ، مستعيضة عن ذلك بالحبر واللون المستعارين من ناس لا يحتلون الا زوايا جانبية في هذا الميدان . واذا اعترفنا باحتلالهم امكنة هامة نزولا عند رغبة مراسل «دافار» . فانهم لا يمثلون الا التيارات المتمثلة في هذه الامكنة على خارطة الادب العربي في اسرائيل ، ومن الطبيعي في مفهومهم ان يروا في انفسهم حق تمثيل هذا الادب امام الجمهور اليهودي .. اما الحقيقة فانها ترفض هذا التوجه .. ولن نعثر على الحقيقة الا اذا عرضت جميع التيارات من خلال ممثليها لا من خلال رأي الاطراف المعادية ، ادبيا ، في الاطراف والتيارات الاخرى .. التي هي ذات النفوذ الاكبر في حياة العرب في اسرائيل .

حتى مراسل «دافار» نفسه يكتب ان المنبر الادبي الوحيد ذا المستوى الجيد هو مجلة «الجديد» . وهذا الاعتراف يلزمه بتحري هذا المنبر والتعرف عليه ليلتقي القراء اليهود بعنوان الادب العربي الصحيح .

لقد اعتمد مراسل «دافار» في مقاله الكبير على اجراء حديث مع من يسميه بالاديب محمود عباسي .. ويلبس محمود عباسي هنا مسوح الشخصية الادبية لعرب اسرائيل . ومع احترامنا لجهد محمود عباسي وسهره على تحسين انشائه وتعلمه اللغة ، الا اننا نرى في وضعه ممثلا للأدب العربي عدم احترام لهذا الادب ، وتزييفا له .. صادرا عن جهل ام عن عمد ! لأن عباسي ، فنيا ، لم يبتعد كثيرا حتى الان عن اساليب الانشاء المدرسي ، وهو ، سياسيا ، منقطع عن قضية العرب وهي التي تترك الطابع الرئيسي والاساسي على الادب العربي هنا . وهو لا ينكر انعدام الصلة بينه وبين السياسة .. وعدم الانكار هنا هو في حد ذاته «سياسة» ينتهجها «الادب الهستدروتي» كله !

ان كل مطلع على الادب العربي في اسرائيل لا يستطيع الا ان يرى ان «الادب الثوري» هو الوجه البارز . وكل تاكيد على جوانب اخرى انهزامية لتمثيل ادبنا والنطق بلسانه هو تزييف للواقع وخداع للقراء اليهود . واذا قال لي احد ان مقال «دافار» قد ذكر هنا الادب الثوري الثائر على الامر الواقع .. اقول لا يكفي ان يذكره ويمر عليه مر الكرام او اللئام ، لانه وحده الذي يجب ان يكون جوهر كل معالجة ودراسة للأدب العربي في اسرائيل ، وهذا ما لا يخدم مصلحة «دافار» بالطبع .. ولا مصلحة الصحفي الذي خطر على باله كتابة ريبورتاج مثير عن الادب العربي وهو لا يعرف اللغة العربية !

(م)

الشاعر فوزي جريس عبدالله في ...

«موعد مع المطر»

بقلم : اسبير عبود

حتى نستطيع ان نصدر حكما على كل انتاج ادبي من الضروري ان نفهم واقعنا الاجتماعي فهما ثوريا ماديا . ونحن عرب اسرائيل ، لاسباب خارجة عن ارادتنا ، نعيش حياة ثقافية محدودة لا يمكن مقارنتها ، من ناحية محدوديتها بتلك التي يعيشها الشعب اليهودي في البلاد المفتوحة امامه آفاق التطور الثقافي .

ومن مميزات واقعنا هذا ان حكومة اسرائيل توجه ضدنا سياسة تستهدف قتل ثقافتنا العربية . وهذا الامر الخطير يوصلنا الى قلب المشكلة فكل رد فعل تقوم به الاقلية العربية من عمل ادبي او سياسي له قيمة كبيرة في رد الهجوم على ثقافتنا القومية .

ومن هنا وعلى ضوء مفهومنا لواقعنا الصعب ابدي رأيي في ديوان الشاعر فوزي جريس عبدالله . لقد تفحصت جميع قصائده السياسية فوصلت الى نتيجة ان شاعرنا في بعض قصائده يصور واقعنا كما هو وفي البعض الاخر نراه يثور .

ففي قصيدة «السوط والعبيد» مثلا يقول ان سوط الحاكمين علمنا الصمود ، ولكن الشاعر لم يكشف لنا عن الامر الهام وهو كيف يمكن ان نحافظ على كرامتنا ونشعر باننا لسنا غرباء في وطننا . وهذا واجب الشاعر الذي هو مثل كل رجال الفكر ، موجه اجتماعي . اننا في قصيدة «موعد مع المطر» نلمس الثقة التي تحولت الى يأس مطبق :

أتأمل المطر
تنقر سقف بيتنا
ووحشة غريبة الصور
تعبث في حقيبة الليل وتبعث الضجر

وفي قصيدة الارض يصف لنا تعلق المواطن العربي بارض ابائه واجداده . فيقول :

وغدونا قطعة مجبولة
من تراب الارض ، من خيراتنا
ثمر الزيتون اضحى مشعلا
يغرس الانوار في أيامنا
ان هذي ارضكم فاحترسوا
فلقد كانت وتبقى مجدنا

في هذه القصيدة نرى تحدي الشاعر للظالمين وليس الاكتفاء بوصف الواقع المر .

وفي قصيدة «العبيد» نقمة وثورة . انه يعلن حتمية زوال الملوك والمستبدين .

وفي قصيدة «مات امس» يصف نفسية المواطن العربي الذي يغني لبلاد الشمس والحب ، ويشمل من تألم الحقول بابيات تتزاحم فيها الصور ليروي لنا قصة التشريد ونهب الارض .

«يحدثنا عن التشريد والسلب .
عن التدمير والنهب ...»

ترى ما الذي حدث لهذا الانسان؟!

يقول الشاعر :

«صباح اليوم ، آماه ،
بكينا خدعة الأمن
وعشنا قصة الحزن ،
فعند المنحنى الاصفر
رأيناه ،
وقد جمدت دماه على جبين
ميت أصفر»

فالشاعر هنا يكشف لنا حقيقة «الامن» الزائفة . فالحكم يرى ان تعلقنا بكرمنا ، بزيتوننا ، وارضنا ، يجب ان يقلع ، لتصبح بلا جذور !

وفي قصيدة «الحلم الاكبر» وهي قصيدة من مجموعة قصائد بعنوان «قصائد في عيد الميلاد» يقول الشاعر فوزي :

...متى اعود يا بلادي
يا تراب ارضنا الحنون
اقبل الدار وارض الدار في جنون
أشم نسمة الديار
أزرع أرضي مرة .
يا لهفي عليك ، يا رمانتي
يا لوزة زرعتها
ترى اعود يا بلادي ...

اليست هذه الابيات تصور حب الانسان القابع في الخيمة السوداء وراء الاسلاك الشائكة لوطنه ، لبلاده ، لرمانة قد زرعها ولم يذق طعمها .

وفي قصيدة «الكلمات» يخاطب الشاعر صديقه الذي يغادر البلاد ، ويرغب ان يهديه هدية ، فلم يجد شيئا غير الاحزان والجراح ... ولا يرى الا ان يقول له :

«... فلم أجد غير تحية الصديق
تحية القريب للقريب
تحية الغريب للغريب ...»

اجل ، يا صديقي الشاعر غريب في وطنك وصديقك غريب ... كلنا نشعر باننا غرباء . ولكن نحن من اصحاب هذا الوطن ، ويجب ان نقاوم هذا الشعور .

يقول لنا شاعرنا فوزي :

«ما اجمل الشاعر اذ يعبد احرف القصيد
ينشدها بصدقه الاكيد
يعشقها ، يصنعها من عمره الفريد ..»

اجل، ينشدها بصدقه الاكيد ، فهذا شيء جميل لا نقاش فيه اما ان يصنعها من عمره الفريد ففيه نقاش ، لان كل شيء اصبح اليوم ملك الجميع وكلمة «انا» زالت من قاموس المجتمع .

واخيرا لا بد لي من كلمة توضح رايي حول ديوان شاعرنا فوزي . ففي حديثي الذي عرضته تطرقت الى ناحية واحدة من الديوان .

لقد نجح الشاعر في تصوير واقعنا، صور لنا نهب الاراضي ، حنين اللاجئين ، حب العربي لارضه والتعلق بها . و في بعض تصويره كان مجرد ناقم و في البعض الاخر كان ثائرا .

ولكن شاعرنا لم يصور واقعنا بكامله . بقيت نواحي ناقصة نأمل ان يتطرق اليها في المستقبل القريب.

هنالك شيء آخر ، ان هذه القصائد لا تحمل انهام تدين حكامنا وتكشف للعالم عن حقيقة واقعنا في «واحة الديموقراطية» الزائفة وتعلن للبشرية، على لسان هذا الشاعر ، اننا مناضلون .

«دمقراطية مثالية» ! في السعودية ...

اخر تصريح للملك فيصل ، وهو في طريقه الى الولايات المتحدة عجب عجيب ...

قال فيصل في حديث مع مراسل التلفزيون البريطاني : ان نظامنا في السعودية هو اكثر نظام دمقراطي في العالم ، هو الدمقراطية المثالية بعينها ، وكل ما يقال غير ذلك فهو كذب !

بأفكاري

فتحي قاسم
الناصرة

بافكاري .. واشعاري
وحبي . عزف قيثاري
احارب ظلمك الضاري
وابعد سوطك الهاري
عن الاخوان في داري
وانشد للغد الآتي
نشيد الحق والقوة
وامسح من عيون الناس
نظرات الاسى العاني
فبعد الصمت والكبوة
ستأتي الهبة الكبرى
فمهما جرت يا ظالم
على شعبي فلن تقوى

المغنية الامريكية جون بيز

على الامريكيين أن يعودوا الى وطنهم !

هذه المغنية ليست صاحبة صوت ممتاز فحسب . ان قلبها مشحون بالمشاعر الانسانية والحب والصلاة الدائمة الى السلام وكراهية الحرب ، ولذلك اشتهرت ، الى جانب روعة غنائها ، بمواقفها السياسية التقدمية الرائعة .

انها جون بيز .. مغنية الشعب الامريكي .. تشترك باستمرار في المظاهرات من اجل السلام ، ولمنع التجارب النووية ، ومن اجل مساواة الزنوج في الحقوق .. وتوقع على جميع العرائض التي تحمل هذه المطالب . ونحن لا نزال نذكر رفضها دفع ضريبة التسلح .

واخر تصريح لها عن الحرب في الفيتنام . قالت ان الحرب في الفيتنام مقيتة وقذرة . وليس للامريكيين حق في البقاء في الفيتنام ، ليس هذا فحسب .. بل عليهم ان يعودوا الى وطنهم !

عمر جون بيز ٢٦ سنة ، وهي من المع المغنين الامريكيين

اقصر قصة افريقية



اتخذت الحياة صورة رجل وسيم ذهب يبحث عن حسن الضيافة في ثلاثة منازل لرجال عاطلين بسبب مرضهم .. المنزل الاول لرجل مصاب بداء الفيل .. سأله .. ماذا بك ؟

قال : سيدي انا مصاب بهذا المرض القبيح الذي شوه منظري الانساني وجعلني اختفي عن العمل والناس .

ـ واذا شفيتك من مرضك .. هل ستنساني ؟

ـ من يشفني فسوف لا انساه .. لكن .. من انت ؟

ـ اسمي الحياة .. بعض الناس يعرفونني في عوزهم لكنهم ينسونني عندما اقبل عليهم .. ساعود بعد سبع سنوات لاعرف اذا كنت ستتذكرني ؟ ووضع فوق المريض مسحوقا نباتيا فاختفى مرضه ..

وسار الى الرجل الثاني .. وكان مصابا بالجذام .. قدم له نفسه .. وقال له انه سيشفيه بالرغم من انه سينساه .. وصرخ المريض .. مستحيل ان انساك ما حييت . وشفاه من مرضه .

وسار الى الرجل الثالث وكان اعمى .. قدم له نفسه واعاد له بصره .. ووعده انه سيعود اليه بعد سبع سنوات ليعرف اذا كان سيتذكره ام لا ..

ومرت السنوات السبع .. واتخذت الحياة صورة رجل اعمى ذهب يبحث عن حسن الضيافة في بيت الرجل الذي كان اعمى يوما وشفاه .. استقبلته زوجاته وقلن له ..

ـ سيدنا في الحقل يعمل .. متى سيمتنع سيدنا عن استقبال هؤلاء المجهولين .. لماذا يرحب بهذا العدد من العميان .. اننا لا نعرف السبب ..

وسألهن الرجل الاعمى ان يعطوه جرعة ماء ليطفىء ظمأه.. واعطته النسوة بعض الماء القذر في وعاء قديم .

وعندما عاد السيد قال له الرجل الاعمى : انا مسافر في الطريق .. هل يمكنني ان امضي الليل عندك ..

واعطاه السيد حصيرة قديمة بالية لينام بجوار الباب وقليلا من طعام قديم.. وفي الصباح رجعت الحياة الى صورة الرجل الوسيم ونادى السيد .

ـ الم اقل لك ستنساني ..

ووضع مسحوقا نباتيا فوق الرجل .. فذهب بصره ..

واتخذت الحياة صورة رجل مجذوم قذر يتبعه سرب من الذباب ..وذهب يسال عن الضيافة في منزل هذا الرجل الذي كان مجذوما..وتأفف منه الرجل ولم يعطه شيئا لياكله وابعده .

وفي الصباح رجعت الحياة الى صورة الرجل الوسيم وقال للرجل :

ـ الم اقل لك ستنساني .. بعض الناس يعرفونني في عوزهم لكنهم ينسونني عندما اقبل عليهم ..

ووضع مسحوقا نباتيا فوق الرجل ، وعاد اليه الجذام كما كان ..

وفي قرية الرجل الذي كان مصابا بداء الفيل اخذت الحياة صورة رجل مصاب بهذا المرض يتحرك بصعوبة وعندما وصل الى منزل الرجل الذي شفاه يوما جرى اليه وساعده على المسير ..

قال : حقيقة انت تعس .. لقد كنت يوما مصابا بهذا المرض الفظيع ورجل طيب شفاني .. لو كنت املك القوة لشفيتك في الحال .. لكن .. ابق في بيتي ربما يمر الرجل الذي شفاني من هنا ويشفيك ..

واعطاه احسن حجرة في بيته وقدم له احسن طعام .. وفي الصباح رجعت الحياة الى صورة الرجل الوسيم وقال :

ـ انت عرفت الحياة في ذهابها .. وعرفتها عندما اقبلت عليك .. سوف تبقى كما انت . لانك لم تنس الماضي .

واعطاه الرجل سبع بقرات رفضتها الحياة ..

ـ انا لا احتاج الى هذه الثروة .. انا قمت بهذه التمثيلية لاقول ان الحياة تتغير .. تتغير ..

على اليرموك قف واقرأ السلاما ..

حسين ، ملك الاردن ، اصدر امرا ، باطلاق اسم خالد بن الوليد ، على سد المخيبة ، الواقع على نهر اليرموك ، في المكان الذي دحر فيه خالد بن الوليد الصليبيين ولولا ، اللولا ، لحدثته نفسه ان يسميه سد «غلوب باشا» !



ملك بوغندا لاجىء

ملك بوغندا ، سير ادوارد فردريك ، ولقبه «الكاباكا» الذي اختفى من قصره ، بضواحي كمبالا ، عاصمة اوغندا ، حين احتلت قوات اوغندا القصر في الشهر الماضي ، بعد التمرد الذي قام به الملك ، يقيم الان في بوردني لاجئا . وتقدم الى حكومتها بطلب منحه حق اللجوء السياسي . وكان قد امضى وقتا من الزمن مختفيا في الغابات بعد ان قمع تمرده .

عشر الامريكيين يؤيدون النازية

نشرت جريدة «هتسوفيه» الاسرائيلية مقالا لكاتب اسوشيتدبرس حول «القضية اليهودية» في امريكا . ومما قاله الكاتب ان كل امريكي عاشر يقول ان هتلر كان محقا فيما فعل مع اليهود . والحال فان تصويت ٣٠ بالمئة من الامريكيين لغولدووتر ، في حينه ، كان تصويتا لبرنامج نازي ، بدون اي قناع !

هذا .. في امريكا ، حبيبة قلب اشكول وكل الاشاكلة ، اما في الاتحاد السوفييتي ، الذي «يحظى» بحملة تحريض دائمة من هتسوفيه وباقي صحف البلاط .. فالنازية خارج القانون وكل مجرم حرب نازي يحاكم وتنزل به اقسى العقوبات .

مسألة ذوق

اكسفورد ـ الطالب في كلية الحقوق في جامعة اكسفورد ، هوبرت نولن ، وعمره ٢٠ سنة ، امضى اسبوعا كاملا حتى استطاع هضم دليل الامتحانات للجامعة الذي يتألف من ٥٦٦ صفحة ، فاثناء عملية رهان اكل الطالب كل الدليل ورقة ورقة. وحين بلغ الصفحة الاخيرة قال : طعم الورق ليس رديئا كثيرا اما الحبر فطعمه نتن ! ولله في خلقه شؤون .

الانسان جريمة في نظر المجرمين !

حكمت محكمة عسكرية امريكية خاصة في مكان قريب من سايغون عاصمة فيتنام الجنوبية على شاب زنجي بالسجن سنة واحدة مع الاشغال الشاقة . اما التهمة «الفظيعة» فهي ان هذا الشاب الزنجي الذي كان قبل تجنيده ، يساهم بنشاط في حركة نضال الزنوج ، قد رفض ان يحمل البندقية .. وقال ان الحرب الامريكية في فيتنام هي حرب قذرة ليست لصالح الشعب الامريكي وهي ليست لصالح الزنوج .. بكل تاكيد !

اسم هذا الشاب الزنجي البسيط البطل دان فوير وعمره ٢٤ سنة .. قال انه يحب ان يخدم وطنه ، ولكن القيام بعملية تقتيل ضد الشعوب الاخرى ليست من الوطنية في شيء !

موضة الضياع في بريطانيا !

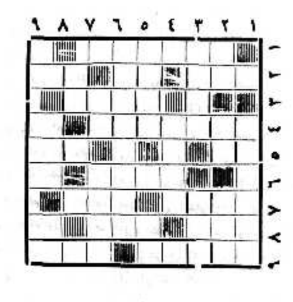
اعلن احد علماء الاجتماع في بريطانيا ان عدد المشردين بلا مأوى ، في البلاد قد يبلغ ستة ملايين بعد عشرين سنة، اذا لم تعالج هذه القضية .. وقال ان هؤلاء المشردين يمارسون تعاطي المخدرات ويقومون بالكثير من الجرائم الاخلاقية . وطالب عالم الاجتماع باقامة مؤسسة حكومية خاصة لمعالجة هذه الظاهرة .

الحب اقوى من .. العنصرية

في جنوب افريقيا ، ايضا ، لا يحب العنصريون ان تتزوج بنات الشعب «الابيض» من الشاب الاسود .. ومؤخرا فطن فورورد (رئيس الحكومة) وعصابته الفاشية حتى الى هذه الظاهرة .. وسنت العصابة قانونا تحاكم بموجبه كل فتاة يثبت في المحكمة انها تحب زنجيا .

النتيجة بسيطة : زاد عدد الفتيات اللواتي احببن السود. لان الحب اقوى من العنصرية!

كلمات متقاطعة



الكلمات الافقية

١ـ شعب يخوض نضالا بطوليا مسلحا ضد الاستعمار .
٢ـ البارحة ، والد ، ضمير منفصل
٣ـ منتصر
٤ـ عدو الشعوب ،
٥ـ اداة جزم ، العاصفة البحرية .
٦ـ ينحمل .
٧ـ الجنس الغش ، كلب .
٨ـ هوى ، زال .
٩ـ اسم خليفة عربي ، كوكب خاطبه الشعراء .

الكلمات العمودية

١ـ ما تنشده الشعوب
٢ـ بدونه لا تعمل المعدة ، مادة مميتة ، شخصية اسطورية فكاهية عربية .
٣ـ تمشي (مبعثرة) ، نفي (مبعثرة)
٤ـ ماجور
٥ـ حاقد ، غذاء الروح .
٦ـ وزير خارجية اسرائيل .
٧ـ سنور ، صديق .
٨ـ قط .
٩ـ حرف جر ، ضوء ، ابن الجحش .



الى ((مدرسة غوركي)) الشهيرة !

حلت عطلة الصيف المدرسية ، وشعشعت بيوتنا وساحاتنا ، وايضا ازقتنا ، بعيون حوالي ٧٠٠ الف طالب ابتدائي وثانوي يحلمون بمباهج عطلة يستحقون كل ما يمكن ان نقدمه من مباهج .

ولكن ، لا شيء في بلادنا ببلاش حتى ولا العمى والطراش : توجد في بلادنا مؤسسات عامة وفردية تنظم العطل المدرسية ، بمخيمات ورحلات ورياضة الخ .. انما ذلك كله عدا ونقدا ! ولا يستطيع ان يستفيد منه الا الجزء الضئيل من هذه الالوف المؤلفة . اما الطلاب العرب فليست لهم على الغالب من ملاعب سوى بقية بيادر وازقة حتى حر الصيف لا يجفف وحلها و((الرياضة)) المشهورة بتحاشي السقوط تحت عجلات السيارات ... واما نداء ((اعرف بلادك)) فلا يسمح الحكم العسكري لهم بتلبيته الا في كتب الجغرافيا – هناك فقط يستطيعون ان يسوحوا وان يجولوا ، بدون تصاريح ، والعرق يتصبب من ابدانهم .

اني اذكر ولعنة جيلي ، ولا اتحسر على ايام لم نقضيها هي ايضا في النعيم . ومع ذلك كنا في عطل الصيف نتعرف على بلادنا ، نركب البسكلتات ونسوح ، لا نترك صخرة على شاطىء الا ونؤذي دوافيرها ، ولا شجرة الا ونسطو على عشوشها ، ولا نهرا الا ونقطعه سباحة وباللباس الكامل ، وبعدها الجلدة في البيت بالمرسة . وحين تتحرك المظاهرة ضد الانجليز نكون اعلى الهتافين فيها . وآباؤنا ايضا كانوا يتحسرون على ((هذا الجيل الخاسر)) ويسحبوننا من آذاننا لكي نتعلم صنعة . ومن منا في ذلك الوقت لم يكسب قرشا لدى حلاق او حداد او بقال ؟

شط بي الموضوع واخذتني الذكريات . واولادنا اليوم اوعى منا في حينه . ولولاهم لما ارتفع هتاف في مظاهرة او اجتماع مطالبا بحق مهضوم وبتامين مستقبل . واذا لم يتجولوا ولم يسطو على عشوش فـذلك لان عشوشهم مسطو عليها ، واذا لم يقطعوا انهارا فذلك لان تصاريحهم مقطوعة . متى حلمنا ، في اشد ساعات الولدنة طيشا ، انه سياتي يوم يكون فيه تعرف اولادنا على وطنهم رهنا بتصريح من سعادة حاكم عسكري ؟

ولكن ، لا لهذا الامر سللت القلم هذه المرة ، بل لخوض معركة اشد وادهى :

ضيقة دائما كانت منافذ المستقبل امام الشبيبة العربية التي تتخرج من المدارس في اسرائيل . انغلقت الوظائف والمصانع في وجوههم ، والجامعات لا تفتحها سوى القلة القلة التي لديها مال وتصميم الجبابرة . حتى الحكومة اضطرت الى الاعتراف بهذه الحقيقة الاضطهادية ، واجزلت الوعود مثل بَرّد شباط الذي يذوب حال سقوطه على الارض . والوف الشبيبة العربية ، سنة سنة ، انتشرت تجبل من الصخر رغيف الخبز في انحاء البلاد ، من دان حتى بئر السبع ، ومن ايلات حتى اقصى كيبوتس شمالي ، في المحاجر العميقة وفوق سقالات البناء الشاهقة ، لتلبس بعد عدة سنوات احزمة الجبس على ظهورها المحروقة .

ولكن ، حتى هذا ((النعيم)) غير مضمون لشبيبتنا المتخرجة من المدارس هذا الصيف . ينهي الدراسة الابتدائية هذا العام حوالي ٣٥٠٠ طالب عربي ، وينهي الدراسة الثانوية حوالي ٣٠٠ طالب عربي . اقلية ضئيلة منهم ستقضي عطلة الصيف بشكل او بآخر ثم تنتقل اما الى الدراسة الثانوية او العليا . ولكن لا اقل من ٢٥٠٠ – الى ٣٠٠٠ شاب ستتلفت حولها فجاة ، واقفة وجها الى وجه امام هذا النظام البشع ، متسائلة : اين مكاني تحت الشمس ؟ اين لقمتي واين مستقبلي ؟ !

ينزل هذا الجيل الجديد الى الحياة في اوضاع يطبق فيهـا غول البطالة اسنانه الحادة على الوف الشبان من الاجيال السابقة . المحاجر لا تجد من يشتري صخورها . والسقالات ياكلها العث .

هذا هو جحيم النظام الراسمالي الذي ارتبط حكامه بالاستعمار وباسواقه وبسباق تسلحه وبمشاريعه العدوانية . الشبيبة اليهودية والعربية مهددة . والعبء الذي القاه القدر على عواتق هذا الجيل هو عبء ثقيل ، ولكن شبيبتنا قادرة على حمل هذا العبء الثقيل ، ولن تنهار تحته .

قبل اكثر من ١٣٠٠ سنة صاح الصحابي ابو ذر الغفاري صيحته التي رددتها العصور : ((عجبت لمن لا يجد القوت في بيته كيف لا يخرج الى الناس شاهرا سيفه)) ! ومـا من شعب الا وكان لـه ابو ذره . وسيفنا هو النضال الجماهيري الذي يعزز ثقة الشبيبة بنفسها وبما حولها من قوى شعبية ويرشدها الى مكانها تحت الشمس .

لا ، لن تكونوا يا ابناءنا واخوتنا الشباب ، عاطلين عن العمل . فمحلكم ان تكونوا في الصفوف الامامية من المعركة الشعبية ، التي ستتسع وتتعمق وتنتشر ، من اجل الخبز والعمل والسلام . لن تجدوا نظاما جاهزا خلفه لكم آباؤكم واجدادكم دون ان يستشيروكم فيه ، بل عليكم انتم ان تصنعوا النظام الذي يرضيكم . فهل هنالك اسمى مجدا من القيام بهذا العمل الذي يلائم شبوبية الشباب وروحهم الوثابة ؟ !

لا ، لن يكون مصيركم التسكع في الازقة والمقاهي والعودة في العشية الى البيت بعيون مغضوضة الطرف ، فاذا عدتم لن تعودوا الا مبحوحي الصوت من الهتاف : ((خبز ، عمل ، سلام)) ونظام يؤمن العلم والعمل والتقدم لكم وللعائلات الجديدة التي ستشيدونها ، سعيدة سعيدة .

لن تتركوا الدراسة . انما ستنتقلون من مقاعد المدرسة الى شوارع المعركة ، تتعلمون وتعلموننا انكم انتم تستطيعون ان تنجزوا ما لم ننجزه نحن بعد : تامين المستقبل السلمي النير والوطيد للاجيال القادمة – بدات الدراسة ، بدون عطلة صيفية ، في ((المدرسة غوركي)) الشهيرة ، مدرسة الحياة الكفاحية التي خرجت وستخرج الى الابد مناضلين اشداء هوروا ابوانات وقوضوا عروش وطالوا القمر واركضوا التاريخ الى امام واوصلوا الانسانية الى عمر شبوبيتها ، الى الاشتراكية حيث لا بطالة ، ولا حاجة للهروب من تحت الدلف الى تحت المزراب في كندا ، وحيث صدر الجامعات احنى من الام على اولادها ، وحيث الاخوة والمساواة والحرية لكل الشعوب ، حيث الشبيبة تجبل مستقبلها بايديها على صورتها الحلوة .

بدات الدراسة في ((مدرسة غوركي)) الشهيرة فاحملوا دفاتركم ولا تاخروا عن الموعد .

وكل عطلة صيفية وانتم ، لنا ، سالمون .

(جهينـة)

المطلوب تطبيق دستور الهستدروت وانتخاب مجالس عمال محلية في القرى العربية

حيفا – لمراسلنا – صدر دستور الهستدروت باللغة العربية الذي يعتبر القانون الاساسي لمنظمات الهستدروت وتشكيلاتها وكيفية انتخابها .

هذا وتصدر الهستدروت عددا من الكراسات والنشرات باللغة العربية تحتوي على اسئلة واجوبة وشروح عن حقوق العمال العديدة .

وعلى العمال ان يطلبوا هذه النشرات من مكاتب الهستدروت المحلية من اجل زيادة معرفتهم لحقوقهم الدفاع عنها وللمطالبة بتأمينها ،

ومن المؤسف ان القيادة المبائية لا تطبق دستور الهستدروت تجاه العمال العرب فتحرمهم من انتخاب مجالس محلية في قراهم كما تحرمهم من انتخاب هيئات النوادي القليلة الموجودة ، ولجان المراقبة الموجودة الى جانب عيادات «صندوق المرضى» ؛ وتترك كل هذه الامور الاساسية في التنظيم النقابي بيد شلة من الماجورين الذين لا هم لهم سوى خدمة سياسة التميز والاضطهاد المتبعة ضد العمال والمواطنين العرب . والعمال يطالبون المسؤولين في الهستدروت ليس فقط باصدار الدستور باللغة العربية بل بتطبيقه على العمال العرب والكف عن سياسة التميز ضدهم .

٧ ساعات عمل يوميا لعمال البناء

حيفا – لمراسلنا – ابتداء من ٦/١٦ (اي منذ يوم الخميس الماضي) يعمل عمال البناء ٧ ساعات يوميا فقط طيلة ثلاثة اشهر الصيف وذلك دون اي تنزيل في اجورهم .

وهذا الحق كسبه العمال بفضل كفاحهم طيلة السنوات الماضية وهو مثبت في كراس حقوق وشروط عمل عمال البناء الذي اصدرته الهستدروت والذي اتفق عليه مع اصحاب العمل .

وقد اصدرت نقابة عمال البناء نشرة بهذا الخصوص في مطلع هذا الاسبوع وزعتها على اصحاب العمل والعمال على السواء .

وعمال البناء ونقابتهم سوف لن يسمحوا لاصحاب العمل باستغلال حالة البطالة لحرمان العمال من هذا الحق .

والعمال الذين يحاول صاحب العمل منعهم من العمل سبع ساعات عليهم ان يرفضوا هذا المنع وان يطالبوا نقابة عمال البناء المحلية بالتدخل والوقوف الى جانبهم .

ان من يعمل زيادة على السبع ساعات لا ينال اجرا على الساعة او الساعات الاضافية وبناء عليه فان يوم العمل هو سبع ساعات فقط .

الاحتفال بافتتاح فرع لحركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في ام الفحم

اهالي ام الفحم يستقبلون الضيف السوفييتي ووفود حركة الصداقة بالحماس الشديد

ام الفحم – لمراسلنا – جرى بعد ظهر يوم السبت الماضي ، في ام الفحم ،الاحتفال بافتتاح فرع الحركة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي بحضور جمهور غفير من المواطنين وباشتراك الملحق الثقافي في السفارة السوفييتية وممثلين من رئاسة الحركة وضيوف من الناصرة والطيبة والقرى المجاورة .

وقد غصت قاعة سينما ((الامل)) بالحضور واحتشد عدد كبير منهم على ابواب القاعة .

وبدا الاحتفال بقيام فرقة من الاطفال بتقديم باقات الزهور للضيوف . وافتتح الاحتفال محمد يوسف الشريدي . ثم القى الاخ توفيق حسين عياش كلمة رحب فيها بالضيوف باسم فرع حركة الصداقة في ام الفحم . ثم تلاه عضوا رئاسة حركة الصداقة يوسف صباغ وشومرتيك ثم عبد الحميد ابو عطية من فرع الحركة في الطيبة .

وبعد ذلك وقف الضيف السوفياتي والقى كلمة رائعة ومؤثرة قوطعت بالهتاف والتصفيق استعرض فيها الصداقة السوفياتية العربية ومواقف الاتحاد السوفياتي المشرفة في الدفاع عن السلام في العالم وفي منطقة الشرق الاوسط . ووعد بنقل انطباعاته عن الحماس والود الذي تكنه الجماهير العربية في اسرائيل للاتحاد السوفياتي .

وبعد انتهاء كلمته مباشرة قدمت له هدية رمزية باسم الفرع والجماهير في ام الفحم وهي عبارة عن ابريق وصنية وفناجين للقهوة العربية . وقد استقبل الضيف الهدية بكلمة تقدير للجماهير العربية وعاداتها الرائعة وقهوتها العربية بالتعبير : «بمدى قوة القهوة او ثقلها تكون الصداقة متينة وقوية» .

وهنا تقدمت فرقة من الشباب وانشدت نشيدا باللغة الروسية وشاركها في انشاد النشيد الضيف السوفياتي وعدد من الشباب والضيوف الاخرين .

واختتم الاحتفال بكلمة شكر للضيوف لتلبيتهم الدعوة وللسكان للحماس الرائع الذي ابدوه تجاه الضيوف واتخذت القرارات التالية:

* تحيي جماهير ام الفحم الاتحاد السوفياتي حكومة وشعبا لموقفهم الرائع في صيانة السلام والدفاع عنه في منطقة الشرق الاوسط .

* تستنكر جماهير ام الفحم الحرب القذرة التي تشنها الولايات المتحدة في الفيتنام .

وبعد ذلك جرى عرض فيلم سوفييتي رياضي .

وقد توجه ركب الضيوف الى دار الرفاق آل الحصري حيث اقيمت على شرفهم حفلة عشاء وتعارف وشرب القهوة العربية . ومكث الضيوف حتى الساعة الثامنة . وقد غادروا القرية بمثل ما استقبلوا به من حفاوة وترحيب .

رسالة دير حنا

لمراسلنا : محمود نمر دغش

عرائض تطالب بفتح مكتب عمل وايجاد الاعمال للعمال

وقع اكثر من ٨٠ عاملا من قرية دير حنا على عرائض موجهة الى وزير العمل والى اللجنة التنفيذية للهستدروت يطالبون فيها بفتح مكتب عمل في القرية وبايجاد الاعمال للعاطلين عن العمل .

وقد جاء في هذه العرائض ان مكتب العمل في سخنين لا يقدم العمل للعمال العاطلين الذين يطالبونه بالعمل ولذلك فان عمال دير حنا يتحملون مصاريف السفر الى سخنين بدون جدوى .

المسؤولون عن الهستدروت يعرقلون اعمال جمعية الزهراء للمياه

مضى اكثر من سنة على انتخابات جمعية الزهراء للمياه في قرية دير حنا . وقبل ٢٠ يوما قررت ادارة الجمعية عقد اجتماع عام لانتخاب ادارة جديدة ولجنة مراقبة وبحث المشاكل التي تواجه الجمعية مثل الديون والاستقالات والخلافات داخل الجمعية .

ولكن المسؤولين في عكا اعلنوا بشكل قاطع انهم لا يوافقون على عقد الاجتماع الذي تقرر ان يكون يوم السبت في ١٨–٦–٦٦ بحجة ان يوم السبت هو يوم عطلة ! واصروا على تعيين يوم غير يوم السبت يتفق عليه معهم ؟ !

والجدير بالذكر ان الجمعية منذ اربع سنوات وهي تعقد اجتماعاتها يوم السبت لانه انسب يوم بالنسبة للعمال . فلماذا التهديد بعدم الاعتراف باي اجتماع او انتخابات تجري يوم السبت ؟ مع ان هنالك عدة اجتماعات حضرها المسؤولون في الهستدروت مساء الجمعة ويوم السبت ! واخرها اجتماع الحانوت الشعبي الذي حضره دافيد نجار واخرون ؟ !

ان ميزانية الجمعية لسنة ١٩٦٤ لم تعرض حتى الان على الاعضاء وعمل الجمعية خلال السنة الماضية كان مشلولا وهناك عدد من الاعضاء اعلنوا استقالاتهم ، منهم ثلاثة من ادارة الجمعية . ولذلك فان تصرف المسؤولين من الهستدروت في عكا يزيد الطين بلة ومن الضروري عقد الاجتماع السنوي للجمعية في اسرع وقت .

قرار جائر

قرار جائر صدر بحق العامل سعيد علي خميس من سكان دير حنا . ويقضي هذا القرار بمصادرة بيته واخراجه منه وهدمه بحجة انه قائم على املاك الدولة .

والجدير بالذكر ان الارض التي يقوم عليها البيت هي ملك والد زوجة العامل . وتقع داخل منطقة العمار في القرية .

وهنالك اكثر من ١٥ بيتا صدر قرار باخلاء بعضها والبعض الاخر ينتظر نفس المصير !

البوليس يعتدي على امرأة في ال ٦٠ من عمرها

بتاريخ ٧–٦–٦٦ حضر موظفو ضريبة الدخل الى القرية ومعهم البوليس وحجزوا من بيت العامل علي مصطفى ابو الحوف على قنديل لوكس يضيء به بيته بحجة ان عليه ضريبة مقدارها ٢٥ ليرة مع العلم ان هذا العامل لا يوجد عليه شيء لضريبة الدخل .

وقد اعتدى البوليس على والدة العامل فاطمة ذيب شحادة وعمرها اكثر من ٦٠ سنة مما سبب لها صدما في رجلها والما شديدا . فمتى يوضع حد لاعتداءات البوليس على المواطنين؟

رسالة طرعان

مقابلة في مكتب العمل بالناصرة لبحث البطالة في طرعان

١٠٠ عامل عاطل عن العمل كليا في طرعان

طرعان – لمراسلنا – جرت يوم الاثنين الماضي (٢٠–٦–٦٦) مقابلة في مكتب العمل بالناصرة بين امين سمعان ، نيابة عن جمعية تموين العمال العرب في طرعان ، والسيد جورج كتيلة ممثل وزارة العمل في الناصرة .

وبحثت في هذه المقابلة الرسالة التي بعثتها الجمعية الى وزير العمل وطالبت فيها بتوفير العمل للعمال وفتح مكتب عمل في القرية .

وقد ذكر السيد كتيله ان وزير العمل يوصي ببحث مطالب الجمعية اولا في المجلس المحلي . اما اذا رفض المجلس المحلي بحثها فسينظر فيها الوزير بناء على طلب الجمعية .

وقد اوضح امين سمعان ان من حق الجمعية التي تضم في صفوفها حوالي ١٤٠ مساهما ان تطالب الوزير ببحث قضية البطالة التي تهدد الجمعية بالاغلاق واصر على تنفيذ ما جاء في كتاب الجمعية .

وهنا قال السيد كتيلة : «ما على الرسول الا البلاغ» ! فهذا ما تسلمه من فخامة ، الوزير !

وسلم امين سمعان للسيد كتيلة عرائض موقعة من ٩٤ عاملا تطالب بتوفير العمل للعمال وبفتح مكتب عمل وقال : لقد انتدبتني لجنة العمال في طرعان لاسلمكم هذه العرائض واطالب بالحاح بتنفيذ ما ورد فيها .

والجدير بالذكر ان في طرعان اكثر من ١٠٠ عامل عاطل عن العمل . وهذا العدد في ازدياد مستمر . مما يتهدد عائلات العمال بالجوع .

من المسؤول عن قطع اسلاك التلفون في طرعان ؟

طرعان – لمراسل الاتحاد – ايدي غريبة انقضت يوم الاحد الماضي (٢٩–٦–٦٦) ، تحت جنح للظلام ، على اسلاك التلفون في طرعان وقطعتها . وقد جاء البوليس في صباح اليوم التالي ليفتش عن الجاني الذي يعمل لتفريق الصفوف وابعاد السلام عن القرية ؟!

ان جماهير طرعان باكثريتها الساحقة تستنكر هذه الاعمال الصبيانية وتحمل السلطات مسؤولية ايقاف هذه الاعمال .

رسالة البعنة

ما معنى هذا التأخير ؟

للسنة الثالثة على التوالي لم تدع ادارة جمعية مياه البعنة المساهمين لاجتماع سنوي ولم تقدم اي تقرير ولم تجر اية انتخابات مع ان احدا لا يستطيع ان يزعم ان كل شيء يسير على ما يرام .

وبالرغم من الطلبات المتكررة من الادارة الا ان الادارة لم تعلن اية دعوة لاي اجتماع مما اضطر بعض المساهمين الى الاتصال بالهستدروت التي تشارك في المسؤولية عن الجمعية ولم يبد حتى الان ان الهستدروت اهتمت بالامر . المساهمون يجهلون كل شيء عن الميزانية ويطالبون باطلاعهم على كل شيء

حتى تشفى الكوبات حوليم من المرض

كاكثر القرى العربية يعاني اعضاء الهستدروت في البعنة ودير الاسد مشاكل فيما يتعلق بصندوق المرضى. فبعد ان كانت الطبيبة تعالج عشرين مريضا في اليوم واكثر في بعض الايام، اخذت في الاسبوع الاخير تعالج خمسة عشر مريضا فقط . ويظهر ان هذا ترتيب من الادارة وليس من الطبيبة نفسها . والاعضاء يحتجون على هذا التصرف المستهتر ويطالبون بفتح العيادة يوميا واستقبال جميع المرضى الذين يأتون في ساعات العمل بالاضافة الى الحالات الخطرة والاستثنائية .

الاجور الجديدة لعمال مواد البناء

استجابة لطلب العمال ننشر فيمايلي اجور عمال مواد البناء التي بدا العمل بموجبها من اول هذه السنة بناء على الاتفاق المعقود ما بين نقابة عمال البناء ومنظمات اصحاب العمل والمقاولين . ودفع هذه الاجور يجري حسب القطعة :

حجارة الاسمنت للبناء (بلوكات)	المقياس	ليرة لكل مئة
مجوفة	٥٠×٢٠×١٥	٩٫٧٨
مجوفة	٤٠×٢٠×٢٠	٩٫٧٨
مجوفة	٤٠×٣٠×١٥	٨٫٦٤
مجوفة	٤٠×٢٠×١٠	٥٫٤٢
مجوفة	٤٠×٢٠×٧	٤٫٧٠
شكل (زو)	٤٠×٢٠×٢٠	٩٫٩٢
حجارة للبناء	٢٠×٢٠×٢٠	٥٫١٧
حجارة مسدودة تدفع عنها زيادة		٠٫٧٢
حجارة للحفر (آجر)	٥٠×٢٠×٤٥	١٠٫٣٧
حجارة للحفر (آجر)	٥٠×٢٠×١٠	٩٫١٩
حجارة للسطوح	٤٠×٢٥×١٠–١٢–١٤	٨٫٣٤
حجارة للسطوح	٤٠×٢٥×١٥–١٦–١٧	٨٫٧٦
حجارة للسطوح	٤٠×٢٥×١٩–٢٠	١٠٫٢٤
حجارة مليئة تدفع عنها زيادة ٢٥ بالمئة على الاسعار وطبقا للقياس		
بلاط للجدران	٣٠×١٥×٤	٢٫٢٥
بلاط للجدران	٤٤×٢٢×٧	٤٫٩٤
بلاط للجدران	٤٤×٢٢×٨	٥٫٣١
بلاط للجدران	٤٤×٢٢×١٠	٦٫٨٣
قرميد عادي		٥٫٢٢
قرميد خيوط		٥٫٨٠
قرميد راكب		١٢٫٠٠
حجارة حافة		٤٦٫٠٠
حجارة حافة (خليط يد)		٥٤٫٠٠
بلاط مكوب للارصفة	٤٥×٤٥	٢٤٫٠٠
ارصفة حافة	٤٥×٤٥	٢٦٫٠٠

محاضرة عن شعراء فلسطين

يلقيها الشاعر

سالم جبران

يوم الاثنين ٢٧–٦–١٩٦٦ الساعة ٨ مساء في قاعة الثقافة بحيفا شارع ماريوحنا ٣٩ . الدعوة عامة

الندوة الثقافية

وصل العدد ١١٦ من مجلة الاتحاد السوفياتي

في هذا العدد :

– تقرير مصور عن المؤتمر ال ٢٣ للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي .
– السفينة الكونية لونا رقم ١٠ تذيع نشيد الاممية من مدارها القمري .
– اخبار تهم الرياضيين وهواة الطوابع !

تباع هذه المجلة في :

شركة المكتبة الشعبية المحدودة ، ص. ب ١٧٠ بالناصرة ، مكتبة سمير الصفدي ، مكتبة الشعب ، محلات نجيب فاهوم ، امين ابو النعاج ، سليم زامل ، عصام طنوس ، بالناصرة ، ومكتبة النور لصاحبها داود تركي – حيفا .

ملخص – بقية

ونحن ندعو لاقامة جبهة موحدة للنضال من اجل المصالح الحقيقية للشباب .

وفي ختام خطابه دعا الرفيق بنيامين غونين الى زيادة العلاقات بين المنظمات الاعضاء وبين الاتحاد العالمي للشباب الدمقراطي . وقال : ان مهرجانات الشباب العالمي اصبحت مظاهرة عظمى لشباب العالم ورغبته في السلام والاخوة والصداقة بين شباب العالم وشعوبه . وقال ان على قيادة الاتحاد العالمي ان تتشاور مع الاعضاء ، من اجل ان يؤدي المهرجان واجبه على اوسع نطاق ويساعد المنظمات الاعضاء على نشر رسالته ، وللاسف ، لم يكن ذلك ، معمولا به دائما . ودعا الرفيق بنيامين غونين السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الاسرائيلي في ختام خطابه الى تشديد النضال في كل قطر وقطر، بروح الاهداف السامية لاتحاد الشباب الدمقراطي العالمي .

انوار كاشفة – بقية

اثر على العلاقات بين مدريد وواشنطن ان القنابل لم تنفجر . ولكنها ادت الى اضطراب سياسي وكانها انفجرت فعلا . وبالاضافة الى اوساط الفلاحين والصيادين في كويفاس دل المنزورا جرت مظاهرات شعبية في مدريد . وقد نشر الشيوعيون والمسيحيون الدمقراطيون الشباب بيانات تدين التحليقات الامريكية في الجو . ان تحطم قاذفة القنابل ب ٥٢ اظهر لكل شخص الامن الذي سيكون في اسبانيا نتيجة لتحالفها مع الولايات المتحدة .

مرت ثلاثون سنة على ١٨ تموز ١٩٣٦ عندما اذاع راديو سوتا الكلمات المشئومة التالية : «السماء صافية فوق اسبانيا» وكانت تلك اشارة للثورة الفاشية التي سودت سماء اسبانيا .

والان تبدا السماء صفاءها من جديد في ١٩٣٦ كان الفاشيون قادرون على غش بعض الناس . اما الان فان الغش واضح للجميع . «اعيدوا لنا الشمس» – هكذا يصرخ سجناء فرانكو في بورغوس وساسيريز وكارابانشل وكثيرون ممن اجبروا على العيش في المنفى . ولكن فرانكو لن يكون في مقدوره اعادة اي شيء . فالحرية يجب ان تنتزع منه انتزاعا – هذا هو ثمن الشمس .

عمال الناصرة وقرى الجليل يعقدون الاجتماعات ويشكلون اللجان استعدادا لعقد مؤتمرهم العام

المؤتمر يعقد في سينما ديانا في الناصرة يوم ١٦ تموز القادم في جو من الحماس والروح النضالية اجتماع واسع للجان العمل وممثلي العمال عقـــد امس في تـــل ابيـــب

الناصرة – تلقى الدعـــوة الى عقد المؤتمر العام للعمـــال العرب لمكافحة البطالة الـــذي سيعقد في الناصرة فـــي ١٦–٧–٦٦ ، صدى وتأييـــدا واسعين من عمال وقـــرى الجليل ، الذين استقبلـــوا بحماس الدعوة لعقده ويعلقون الاهمية الكبرى على هـــذا المؤتمر الذي سيجمع العمـــال العرب من مختلف القـــرى العربية من اقصى الجليل الى اقصاه .

فهذا المؤتمر سيوجه كفاحهم ضد البطالة التفشية والفصل من العمل والغلاء وتخفيض الاجور والهجـــوم على مستوى المعيشة .

وجاءنا من الناصرة ان اعضـــاء مجلس عمال الناصرة واعضاء لجان العمال والقادة النقابيين الذيـــن وقعوا على النـــداء لعقد المؤتمر قـــد قرروا عقده في سينما ديانا .

وتجري في الناصرة ومختلف قـــرى الجليل الاتصالات ، وتعقد الاجتماعات التي يجري فيهـــا تشكيل لجـــان التحضير لهذا المؤتمر الكفاحي الهام الذي سيكون نقطة تحول في تشديد كفاح العمال العرب دفاعا عن لقمة خبزهم .

هذا ويشتد كفاح العمال اليهـــود ضد هجوم اصحاب العمل والسياسة الحكومية المعادية لمصالحهم . وقـــد عقد يوم امس ، تلبية لدعوة اللجنة التحضيرية للجان العمل اجتماعـــا حاشدا ضخما في تل ابيب ضم عددا كبيرا من اعضاء لجان العمل والعمال البارزين الذين يمثلون الوف العمال اليهود من مختلف المصانع والمشاغل في البلاد لبحث الكفاح ضد الفصـــل من العمل والبطالة ، وضد تخفيض الاجور وشروط العمل ، ومن اجـــل دفع علاوة الغلاء في تموز ومن اجـــل حرية الكفاح النقابي .

وفي العدد القادم سنوافي قراءنا بقرارات هذا المؤتمر .

تعـــاظم التأييد لقائمة المغار الديمقراطية

المغار – في اجتمـــاع شعبي كبير عقدتـــه قـــائمة المغـــار الديموقراطيـــة . لمنـــاسبـــة انتخـــابـــات المجلس المحلي في القرية ، استمع النـــاخبون ، الى برنامج القـــائمة . وقـــد تكلم في الاجتماع المرشح الاول للقائمة امين عساقلة ، والمحامي عبدالحفيظ درواشي والمحامي حنا نقارة .

واكد الخطباء ان جماهيرنا العربيـــة المضطهـــدة تعلمت بخبرتهـــا ان تتوجـــه في وقت الملمات الى ابنائها الشيوعيين . وقال حنا نقارة حتى الرجعية العربية في المغار نفسهـــا حين تتورط في قضايا تعود الينـــا نحن الشيوعيين .

واعاد المحامي حنـــا نقـــارة الى الـــذاكرة كيف ان الامور تتغير ، وان الايام تثبت صحة مواقف الشيوعيين . واشـــار الى التحريض الرجعي سنـــة ١٩٥٦ على الشيوعيين في المغار الذي دبرته الرجعية والحكم العسكري ، في غمرة التـــآمر على حقوق القرية واراضيها .

ودعا الخطباء اهالي المغـــار الى انتخاب مرشحي القـــائمة الديموقراطية يوم ٦٦/٧/٥ . وفي نهـــاية الاجتمـــاع القى الشـــاعر الشـــاب هايل عـــساقلة قصيدة وطنية .

اهالي ابو سنان يحتجون على الامر بفصل بطـــرس دله

ابو سنان – لمراسلنـــا – وقع مـــا يقرب من مئتي رجل وامراة من اهالي ابو سنان واباء الطلاب على عريضـــة الى وزير المعارف ولجنة المعارف في الكنيست ومجلس محلي كفرياسيف يستنكرون فيها اوامر غديش بفصل بطرس دلـــة او قطع المنـــح عن طلاب مدرسة يني الثانوية ويعلنون انهـــم مهتمون بمدرسة كفرياسيف الثـــانوية مثل ابناء كفرياسيف لان ابنـــاءهم يتعلمون فيها . ولذلك يطالبون بالغاء امر غديش واستمرار دفع المنح .

وقـــد ارسلت هـــذه العرائض الى الهيئات المذكورة اعلاه .

اجتمـــاع عمال عام في اكسـال

الحـــزب الشيوعي يدعـــو جميع العمال لاجتمـــاع عـــام يعقـــد في اكســـال الســـاعـــة الخامســـة ، بعد ظهر الجمعة ، ٦٦/٦/٢٤ ، حول :

الازمـــة السيـــاسيـــة وازمـــة البطـــالـــة

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـــا
هيئـــة التحـــرير :
شـــارع الخوري ٢٥
حيفـــا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفـــا

نقـــاش حـــول «المهـــور» في الكنيسـت :

اميل حبيبي : «ليست الكنيست المكان المناسب لمعالجة هذه القضية . ولا يمكن ان نحرر الحكومة من مسؤولية عرقلة تطور المجتمع العربي

القدس – لمراسلنا البرلماني – دار نقاش مثير ، صباح الاربعاء في الكنسيت، حول قضية «المهور» وغلائها . ثار هـــذا النقاش على اثـــر مشـــروع قانون « لالغـــاء المهـــور » اقترحـــه النائب اوري افنيري (هعولام هزيه) . واشترك فيه المقترح نفسه ووزير الاديان ورهفتيك والنائبان عبد العـــزيز الـــزعبي (مبـــام) واميل حبيبي (شيوعي) .

اما اوري افنيري فاقترح ، في مشروع قانونه ، ان يكون الحد الاعـــلى للمهـــر ٥٠ ليرة ، والا فالعقـــاب . وبذلك اراد ان يعبر عن تذمر الشبيبة العربية المسلمة من غلاء المهور في اسرائيل .

ورفض الوزير ورهفتيك، باسم الحكومة ، اقتراح القانون الذي قدمه افنيري معلنا انه استشار القضاة المسلمين في الامر فرفضوا القانون بكل شدة وراوا فيه تدخلا في الشؤون الدينيـــة . وقال ان القضاة وعـــدوه ببذل جهـــودهم لجعل المهر امرا اسميا لا غير كما ينص الشرع الاسلامي حقا .

ثم جـــرى التصويت فرفضت الاكثريـــة اقتـــراح اوري افنيري وامتنع نواب المبـــام والشيوعيين عن التصويت . ثم القى كل من عبد العزيز الزعبي واميل حبيبي تصريحا في تفسير امتناعهما .

اما عبد العزيز الزعبي فقال : « نحن المسلمين نجد صعوبة في حل هذه القضية ، ولكن اقتراح منـــع المهور يتعارض مـــع القرآن» ثم قال : « من المؤسف ان الآباء واولياء الامور حولوا المهور الى تجـــارة . ولكننـــا لا نـــرى كيف تستطيـــع الكنسيت سن قانـــون يحارب هذه الظاهـــرة التي هي ظاهرة اجتماعية علينا نحن ابناء الطائفة الاسلامية محاربتها » .

وقال ان من الخطر سن مثل هذا القانون الذي من الممكن تفسيره « ان اليهـــود يـــريـــدون تغييـــر القران » .

ثم وقف النائب الشيوعي اميل حبيبي وقال : « ليست الكنسيت هي المكان المناسب لمعالجة هذه القضية الحساســـة . والنقـــاش الذي ثار هنا يثبت انه ليس هذا هو المكان المناسب .

والمهور ليس من المفروض ان تكون بمبالغ باهظة ، بل من الممكن ان تكـــون بمبلغ اسمي فقـــط . وليس صحيحا ان كـــل المسلمين والعائـــلات الاسلاميـــة يطلبـــون مبالغ عالية . وفي بلادنا ينتشر تقليد صحي بموجبه يتوجه الناس الى قضية المهور على انها قضية اسمية فقط .

اني اعتقد ان طلب المهور الباهظة هو امر سلبي وهو نتيجة لوضع اجتماعي – اقتصادي معين . واذا كان الامر على ماهو عليـــه بين الاهالي المسلمين في بلادنا فهـــو ليس كذلك في عدد من الاقطـــار الاسلامية .

نحن نعتقد ان سياسة الحكومة تجاه الجمـــاهير العـــربيـــة هي المسؤولة عن عـــرقلـــة التطـــور الطبيعـــي للمجتمـــع العـــربي في البلاد . انهـــا سياســـة تشجيـــع التكتل الحمائلي . ففي الانتخابات يعتمـــدون على الحمـــائـــل ، على العائلات وعلى المخاتير . كل هذه السياســـة تساعـــد عـــلى تفشي عادات متـــاخـــرة مثل ارتفـــاع المهور . ولذلك لن نحرر الحكومة وسياستها من مسؤولية الوضع القائم في البلاد في هذا المجـــال ، فمثل هذا الـــوضع غيـــر قائم في جميع البلاد العربية » .

وانهـــى النـــائب اميل حبيبي تصريحه قائلا :

« ان القضيـــة هـــي قضيـــة اقتصادية – اجتماعيـــة . وهي تجد حلها خلال التطور الاجتماعي – الاقتصادي الضروري . والشبيبة المسلمة تكافح ضد غلاء المهور ، وفي استطاعتها التخلص من عادة المهور المرتفعـــة . وهناك شبيبة مسلمة قد نجحت فعلا في التخلص من هذه العادة الفاسدة ، وليس على طريق سن قانون .

واما الكنسيت فكان عليها ان تبحث في مشروع قانون اخـــر ، ضروري ومفيد ، عليها ان تسن قانون يجيز الزواج المدني » .

كلمـــة الاتحـــاد – بقيـــة

ونحن نذكر الزيارة الخاصة التـــي قام بها اشكول في طريق عودته مـــن غرب افريقيا الى طهران ، حيـــث بحث مع رئيس حكومتها «النشـــاط النـــاصري الهدام في المنطقـــة ... انه تنسيق غريب بين هذين اللقائين : فيصل – جونسون ، واشكـــول – رئيس حكومة الشاه في طهران .

ويقول راديو موسكـــو ايضا ان حكومة اسرائيل بعثت الى سفرائهـــا في الخارج برسالة تعرب فيها عـــن تاييدها لفكرة الحلف الاسلامـــي .. وهذا لا يخرج عن اطار السياســـة الرسمية التي تهدف الى ان يبقـــى الشرق الاوسط يتارجح على حافـــة الحرب والسلام ليضمنوا جوا مـــن عدم الاستقرار السياسي يتيـــح للمستعمرين تنفيذ مخططاتهـــم ومشاريعهم العدوانية .

غير ان الدول العربية التقدمية قد توصلت الى نتائج صائبة بضـــرورة تلاحم القوى التقدمية والوطنيـــة لاحباط مشاريع المستعمريـــن . فالصحافة العربية اعتبرت زيـــارة فيصل محاولة تواطؤ جديدة بـــين الرجعية العربية والاستعمار ضـــد القوى التقدمية العربية .. وسلسلة الاجتماعات الهامة بين الدول العربية .. سوريا والعربية المتحدة والجزائر واليمن ، من اجل التقارب والتعاون والتضامن ، هي خطوات هامة لاقامـــة جبهة واحدة مناهضة للامبرياليـــة للدفاع عن مكاسبها .

ان اشتداد ازمة الاستعمار ، امام تصاعد قوى التحرر في العالم وفـــي الشرق الاوسط يرغمه على دفـــع عملائه الى مغامرات تتناقض مـــع مصالح شعوبهم . كما يفصـــل الان لزج اسرائيل في مغامراته بفيتنـــام ، وكما يحاول استخدام حكامها فـــي تنفيذ مؤامراته العدوانية ضـــد الشعوب العربية . لقد اصبـــح واضحا كل الوضوح ان الاعتماد على الامبرياليين لا يضع حكام اسرائيـــل ضد الشعوب العربية وقوى التحرر في العالم فحسب بل يضعهم فـــي صف واحد مع اعداء شعبهم ايضا . ولا مخرج الا بتبديل هذه السياسة الفاسدة .

حركة الصداقـــة مع الاتحاد السوفييتي في اسرائيل يـــافـــة النـــاصرة

يحتفل بافتتاح فرع للحركة في يافة الناصرة ، بحضور ممثلي السفارة الســـوفييتية وسكرتيرية حركة الصداقـــة وضيـــوف من فروع الحركة في المنطقة .

وذلك يوم السبت القادم في ٦٦/٦/٢٥ ، الســـاعة ٤ بعد الظهر في قاعة مقهى القرية .

فهلموا بجمـــاهيركم الى هذا الاحتفـــال

اللجنة التحضيرية

فضيحة جديدة تكشف عنها الصحيفة الالمانية «در شبيغل» :

ضابط كبير في فرق الصاعقة الهتلرية زار اسرائيل

كتبت صحيفة «در شبيغل» الصادرة في المانيا الغربية ، ان ضابطا كبيرا في فرق الصاعقة الهتلريـــة (س. س) ، هو البارون فون بيركس ، قد قام قبل بضعة اشهر بزيـــارة اسرائيل .

وهذا الضابط الهتلري كان مقره مدينة لودز في بولونيا واشغل منصب رئيس مكتب ارسال اليهود والبولونيين الى معسكرات الموت .

وفي اسرائيل قام بزيارة معهـــد « يد وشم » وابدى اهتماما كبـــيرا بالوثائق الخاصة بارسال اليهـــود البولونيين الى معسكرات الموت .

وقد قام بهذه الزيارة ضمن وفد برلماني من مقاطعة سكسونيا .

وتقول « در شبيغل » ان رقم هذا الضابط في الجيش النـــازي كان : ٣٥٧٢٦١ .

وهذه الفضيحة اضطرت السلطات الاسرائيلية ان تعلن انها تحقق مـــع قنصليتها في «كلن» في المانيا الغربية ، لمعرفة كيف استطاع هذا النـــازي الكبير الحصول على تاشيرة دخول الى اسرائيل .

الكتلة الشيوعية تحتج على رفض رياســـة الكنيست ادراج اقتراح سن قانون للتامين من البطالة

الكنسيت – مراسل الاتحاد – رياسة الكنسيت للمـــرة الثانيـــة ترفض طلب الكتلة الشيوعية ادراج اقتراح الكتلة الشيوعيـــة بسن قانون ضمان ضد البطالة ، على جدول ابحاث الكنسيت لاجـــراء بحث اولي فيه .

وعلم مراسل الاتحاد ان هذا الرفض سببه الاضطراب داخـــل صفوف الائتلاف . فقسم من ممثلي احزاب الائتلاف اعلنوا مؤخرا ، في مناسبات مختلفة انهم يؤيدون سن قانون للضمان ضد البطالة ، ومن بينهم وزير التطوير ي . هراري من الليبراليين المستقلين وممثلو المبام ايضا .

وعلم ان بعض ممثلي راقي على استعداد لتاييد اقتراح احالة هذا المشروع على لجان الكنسيت على الرغم من عدم موافقتهـــم على كـــل بنوده .

وقد احتجت الكتلة الشيوعية لدى رياسة الكنسيت ضـــد هـــذا الـــرفـــض واوضحـــت الكتلـــة الشيوعية في كتابها الى رياســـة الكنسيت ان احالة الاقتراح لوزير العمل ليرد عليه خلال ٤ اسابيع هو امر غير كاف وهي اي الكتلة تصر على اجراء بحث مسبـــق في الكنسيت بـــدون تاجيل اخـــر ، لمشروع هذا القانون الذي اصبح ضرورة ملحـــة ازاء تفـــاقم البطـــالة الجماهيرية .

***

الاحتفال بيوم الطفل العالمي في الناصرة

النـــاصرة – لمراسلنـــا – اقـــام اتحاد النساء الديمقراطيـــات في النـــاصرة يوم السبت المـــاضي حفلة للاولاد بمناسبة يوم الطفل العالمي اشترك فيهـــا اكثر من ٢٥٠ ولـــدا . وقـــد بـــدا الاولاد احتفالهم بالانشاد والغناء .

وقد رحبت بهم الرفيقـــة اوديت نمر عضو هيئـــة ادارة اتحـــاد النســـاء الديمقراطيات وشرحت في كلمتها عن يوم الطفل العالمي ورغبـــة جميع الامهـــات في الحيـــاة الهـــانئـــة والســـلام . وقـــد قرر الاولاد ارســـال تحيـــة لاولاد فيتنـــام الذين يقاسون من الحرب التي يشنهـــا البـــرابرة الامريكيـــون والمطالبة بوقف هذه الحرب .

وفي نهـــاية الاحتفـــال عرض فلم سوفييتي جميل للاطفال .

قرار مجلس – بقيـــة

بشان عدن لسنة ١٩٦٥ بدون تحفظ

– لتحويل هذه المنطقة الى منطقة منزوعة من السلاح الذري برقابـــة دولية ، لمنع انتشار الاوساط التـــي في حوزتها سلاح ذري ، ولمنع خطـــر نشر السلاح الذري .

– لوضع حد للاعمال العدوانية في شمال العراق ومنح الشعب الكردي حق الاستقلال الذاتي في نطـــاق جمهورية العراق ، لان استمـــرار الحرب لا تفيد سوى المستعمرين ، وتتيح لهم التدخل في الشؤون الداخلية للعراق واستغلال الوضع لمصلحـــة الاستعمار .

– لكسب الاعتراف بحق الشعـــب القبرصي في تقرير المصير واحتـــرام سلامة بلاده الاقليمية ، وشجـــب التهديد بالغزو من الخارج .

– لوضع حد لوسائل الاضطهـــاد بخرق حقوق الانسان في مجال حرية التفكير والقضاء والحريـــات الدمقراطية بصورة عامة ، في ايران والسودان والاردن والعراق واقطـــار اخرى بالمنطقة التي تستخدم هـــذه الاساليب ضد القوى المناضلة من اجل الاستقلال والتقدم لبلادها ومن اجـــل السلام .

– من اجل نيل احترام حقـــوق حركات السلام ولجانها ومنحهـــا الامكانيات التامة لتنظيم نشاطهـــا العلني .

اقامة ائتلاف – بقية

للمجلس المحلي المنتخب . وضـــرب عرض الحائط بالقرارات التي اخذت في اجتماعات المجلس وراح يتصرف وكان المجلس ملكا خاصا له .

ان تصفية ادارة المختـــار عرســـان سلمان لاقت التاييد الواسع بـــين جماهير السكان لازاحة الكابـــوس الذي ربض على صدر القرية مـــدة ٦ سنوات تقريبا .

وبذلك اصبح المجال مفتوحا امام ادارة المجلس الجديدة لتطويـــر القرية والعمل على تقدمها .

غولده مئير : انا وعبدالله وقعنا بالحروف الاولى معاهدة سلام

اماطت ، غـــولـــدة مئير ، السكرتيرة العـــامة للمبـــاي ، اللثام عن معاهدة سلام ، بيـــن اسرائيل والاردن ، جرى التوقيع عليها بالاحرف الاولى مع الملك عبدالله ، قبيل اغتيالـــه بـــوقت قصير . وقـــد افشت غـــولدة مئير هـــذا السر في اجتمـــاع للطلبـــة عقد في حيفا ، يوم الاحد الماضي .

وقالت غـــولده مئير ، انـــه في تشـــرين الثاني سنـــة ١٩٤٧ ، وعدها الملك عبدالله انه لن يشترك في حرب ضد اسرائيل . واتفقا مبدئيا ان يلتقيا بعد قرار هيئة الامم المتحدة بالتقسيم ، لتحديد سبل التعايش السلمي بين اليهود والعرب . وفي ١٠ ايار ، ١٩٤٨ اجتمعت مرة ثانية الى عبدالله ، حين كان الجيش العراقي يرابط على الارض الاردنية . فقال لهـــا عبدالله : « كنت اعتقد بانني حر القـــرار بنفسي ، ولـــكنـــي لست كذلك . »

الاحتفال بالمولد النبوي في مسجد السلام في النـــاصرة

لجنـــة مسجد الســـلام بـــالنـــاصرة تتشـــرف بدعوتكم لحضور حفلـــة المولد النبوي الشريـــف التي ستقام في مسجد الســـلام في النـــاصرة ، وذلك يوم الخميـــس ١٢ ربيـــع الاول ١٣٨٦ هـ . (٣٠ حـــزيـــران ١٩٦٦) . مع عرض كشفي مع العـــدة الدينيـــة ويبتـــديء الاحتفال الـــساعة ٥ مســـاء . برنامج الاحتفال : ١) تلاوة من آية الذكر الحكيم ٢) قصـــة المولـــد النبـــوي الشـــريف ٣) كلمة لجنة مسجد الســـلام . ٤) كلمـــة الوفـــود ٥) برنـــامج الفرق الكشفية .

لجنـــة مسجد الســـلام

خبـــز وعمـــل وســـلام
تحضيرا لمؤتمر عمـــال الجليل لمكـــافحـــة البطـــالـــة
اجتمـــاعـــات شـــعبيـــة

	الجمعـــة ٦/٢٤ /١٩٦٦	
اكســـال	الـــساعة ٥،٣٠ مســـاء	اميل حبيبي
	الســـبت ١٩٦٦/٦/٢٥	
ســـخنين	الساعة ٣ بعد الظهر	اميل حبيبي
طمـــرة	الساعة ٥،٣٠ مســـاء	اميل حبيبي

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي – حيفـــا

اجتماع بمناسبة الذكرى ال ٢٥ للعدوان الهتلري على الاتحاد السوفييتي ، في «بيت الصداقة» بحيفا شارع نوردو ١٥ الساعة ٨ مساء يوم الاثنين الموافق ٦/٢٧ .

يتكلم في الاجتماع ي . شالوم و ا . كمينسكي باشتراك ممثلي سفارة الاتحاد السوفييتي في اسرائيل

ديغـــول يبـــدا جولتـــه – بقيـــة

السوفييتي يقف في الصفوف الاولى لتقدم العلم .

هذا وقد بدا ديغـــول ، امس ، جولته في انحاء الاتحاد السوفييتي . وسيزور غدا السبت القاعـــدة السوفييتية لاطلاق الاقمار الفضائيـــة وسيكون ديغول اول زعيم غربـــي يزور هذه القاعدة .

وستبدأ الجولة الثانية من مباحثات ديغول مع الزعماء السوفييت فـــي يوم الاربعاء او الخميس القادمـــين بعد انتهاء جولته في انحاء الاتحـــاد السوفييتي .

ولا تزال زيارة ديغول للاتحـــاد السوفييتي تحتل اهم الامكنة فـــي مختلف الصحف في العالم . وقـــد فشلت كل المحاولات التي جرت فـــي الولايات المتحدة والمانيا الغربيـــة للتقليل من اهمية هذه الزيارة التي ستسفر ولا شك عن تطورات جديدة تتعلق بالوضع في اوروبا وبعلاقـــات فرنسا مع الولايات المتحـــدة . واضطرت الصحف في هذين البلدين الى ابداء اشد الاهتمام بهذه الزيارة

الوفد الصيني – بقية

تاييدا للقرار واستر فلنسكـــا امتنعت وباقي اعضاء الوفـــد صوتوا ضده .

وفي ختام دورة المجلس انتخبـــت رئاسة جديدة من ٤٥ عضوا ، وهـــذه الرئاسة قررت ان يكـــون رومش تشاندرا ، سكرتير حركة الســـلام الهندية ، سكرتيرا عاما لمجلس السلام العالمي .

خطاب الرفيق توفيق طوبي ، في جلسة مجلس السلام ننشره كاملا في العدد القادم من الاتحاد .

اعـــلان ارث

المحكمة الكنـــائسية الارثوذكسية في النـــاصرة

وردتنـــا مضبطة موقعـــة من راعي الطائفة البرتستـــانتية في النـــاصرة وبعض الوجهـــاء تفيـــد ان المرحوم اليـــاس رزق القبطي قـــد توفي في الناصرة بتاريخ ٣٠–١–٢٩ عن زوجته نصرة رزق بلوطين واولاده منها وهـــم فريدة ورزق ومريم ويعقوب ويوسف ولبيبة وكريمة وكريم ونعيم وحبيب . ثـــم توفي المرحوم رزق في الولايـــات المتحـــدة اعزب عن والدتـــه نصرة المذكورة واشقائه وشقيقاته المذكورين . ثم توفيت الوالدة نصرة عن اولادها فريدة ومريم ويعقوب ويوسف ولبيبة وكريمة وكريم ونعيم وحبيب . ثـــم توفيت الابنة فريدة في الولايات المتحدة بعد زوجها المتوفي حال حياتها دون ان ينجبـــا اولادا ولهذا فقد انحصر ارثها في اشقائها وشقيقاتها المذكورين . ثم توفيت الابنة لبيبة في الولايـــات المتحدة ايضا عزباء وانحصر ارثها في اشقائها وشقيقاتها المذكورين . وان لا وارث للمتوفين المذكورين سوى من ذكر . فمن لـــه اعتـــراض على ذلـــك فليقدمه لهذه المحكمة خلال ثلاثين يوما من تاريخ النشر .

سكرتير المحكمـــة
سامي الخوري عيسى
(التـــاريخ) ٢٤–٦–١٩٦٦